

مدى تأثير الأحاديث الضعيفة والموضوعة على دور المرأة وتمكينها في المجتمع.

"دراسة ميدانية على عينة من طلاب وطالبات جامعات دولة قطر"<sup>(1)</sup>

الدكتور: زكريا محمد عبد الهادي

الدكتور: محروس محمد محروس بسيوني

قسم العقيدة والدعوة

كلية الشريعة والدراسات الإسلامية - جامعة قطر

### ملخص:

تعد الأحاديث النبوية الشريفة من الروافد الثقافية التي لها علاقة بطبيعة الاتجاه نحو المرأة في المجتمعات الإسلامية وتمكينها الإيجابي في المجتمع؛ لاحتوائها على مجموعة من المفاهيم والأدبيات التي تؤثر في العقل المسلم، ويهدف البحث إلى قياس المدى المعرفي للأحاديث "الضعيفة والموضوعة" من حيث تواجدها ومدى صحتها لدى عينة البحث والمصادر التي تنتشر من خلالها. ومن ثم السعي لعودة الوعي الفكري الصحيح في هذه القضية، ولمواجهة مزاعم الانتقاص من مكانة المرأة ودورها المجتمعي في الشريعة الإسلامية. ومعرفة مدى تأثير طلاب الجامعات بتلك القضايا المهمة ومنها قضية تمكين المرأة.

ومن أسباب البحث ملاحظة تنوع الأحاديث الموضوعة والضعيفة التي تناولت قضايا المرأة ومكانتها في الأسرة والمجتمع، مما أحدث تبايناً في التعامل معها بين الغلو والتقصير. وتم اتباع المنهج الوصفي التحليلي بالإضافة إلى المنهج الميداني، وتوصل البحث لعدة نتائج من أهمها: أن ما تتعرض له المرأة من حرمان لبعض حقوقها المشروعة في ممارسة الحياة الاجتماعية ليس له علاقة بالنصوص الشرعية (الحديث - وإن كان ضعيفاً أو موضوعاً) بقدر علاقته بالعادات والتقاليد المتوارثة أو مؤثرات ثقافية أخرى، وكذلك وجود وعي في المجتمع القطري بمكانة المرأة. وأوصى البحث بضرورة مراجعة مصادر التنقيف والتوجيه بالنسبة للمرأة في المجتمع لتتضافر الجهود من أصحاب التخصصات المختلفة لإعادة ثقة المرأة بذاتها ودورها في المجتمع.

الكلمات المفتاحية: الأحاديث الضعيفة والموضوعة - تمكين المرأة - طلاب جامعات دولة قطر - دراسة ميدانية

**Abstract:**

The Prophet's Hadiths are among the cultural tributaries that are directly related to inclination towards women and their positive empowerment in Muslim societies, since they do contain a set of concepts and literature that affect the Muslim intellect. The aim of the research is to measure the extent of the knowledge of "Weak and Forged" hadith, from its existence and accuracy on the research sample, and through which sources it is disseminated. By doing so, we seek to restore the correct intellectual awareness, and to face the claims of undermining the status of women and their role in the community in accordance to Islam. Moreover, we aim to identify how university students are affected by such important issues, including the issue of empowerment of women.

One of the reasons for the research is the variation of Weak and Forged hadiths that deals with the issues of women and their status within the family and the society. A descriptive as well as an empirical approach was followed, the research reached several conclusions; one of its most vital was that women's deprivation of some of their legitimate rights within social life, has nothing to do with the legal texts in question "Weak and Forged hadith", however, it was clearly relating to inherited customs, traditions and other cultural influences. The research recommended the need to review sources of education and guidance for women in the community and to join efforts of various specialties to restore women confidence in themselves and their role in society.

**Keywords:** Weak and Forged Hadiths - empowerment of women - university students in Qatar - field study

الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا محمد رسول الله، وبعد...

فإن علاقة الرجل بالمرأة تتعرض لمؤثرات عدة: ثقافية، واجتماعية، وسياسية، مما قد يكون له بالغ الأثر على هذه العلاقة بالإيجاب أو السلب. وتعد الأحاديث الضعيفة والموضوعة من الروافد الثقافية التي لها علاقة بطبيعة الاتجاه نحو المرأة في المجتمعات الإسلامية وتمكينها الإيجابي في المجتمع؛ لاحتوائها على مجموعة من المفاهيم والأدبيات التي تؤثر في العقل المسلم، والتي استوطنت فيه قرونًا لازالت أنفاسها تظهر من هنا وهناك على شكل تيارات فكرية، تتادي باختزال أدوار المرأة المتعددة في المجتمع في دور أوحدهم أولويته - وهو بيتها؛ لتقر فيه جاهلة لا نصيب لها من علم، ولا حظ لها من الثقافة.

وقد ترسّخ هذه الأحاديث الضعيفة والموضوعة الكثير من السلوكيات والتصرفات تجاه المرأة والحيلولة دون تمكينها الإيجابي في المجتمع، انطلاقًا من الفعالة الفكرية بهذه الأحاديث وجدواها، كما تكمن خطورة مثل تلك الأحاديث عندما يتم تطبيقها بصورة عملية من أفراد المجتمع دون التأكد من صحتها أو ثبوتها، كما أن هذا لا ينفى احتمالية وجود فئة معينة تأخذ من هذه الأحاديث ما يوافق مزاجها الفكري، أو تقاليد المتبعة، أو أعرافها المستقرة، وتعمل على إلباس هذا الفكر وتلك التقاليد القداسة والشرعية مما قد يؤثر بالسلب على مكانة المرأة وتمكينها في المجتمع المسلم.

ومما تمتاز به هذه الدراسة - حسب معرفتنا - أنها الأولى في بابها فلم تسبقها دراسة لقياس مدى تأثير الأحاديث الضعيفة والموضوعة على دور المرأة وتمكينها في المجتمع" على وجه التحديد.

إن المشاركة الإيجابية للمرأة في المجتمع هي المبدأ الأساس لأي تقدم اجتماعي. لذلك لا بد من العمل على تأهيل المرأة وكذا الرجل، لإعادة فاعلية دور المرأة لسابق عصرها من نشاط وحيوية وتفان في خدمة المجتمع، فلا يقتصر دورها داخل محيطها الأسري وإنما يتعدى لأبعد من ذلك، حيث يتاح لها الانتقال من رعاية بيتها وأسرته إلى رعاية المجتمع ككل، وشغل مناصب داخل مؤسسات المجتمع المختلفة؛ بدون تمييز أو تقزيم. كما تنص على ذلك الاتفاقية الدولية للقضاء على جميع أشكال التمييز والتي اعتمدت وعرضت للتوقيع والتصديق والانضمام بموجب قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة 2016، في إطار البند رقم 3/ حول اندماج النوع: الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية وتمكين المرأة.<sup>2</sup>

إن الاتجاه نحو المرأة والعمل على تهميشها تداخلت فيه عوامل عدة وقد يكون منها العوامل الثقافية، وتعدُّ الأحاديث الضعيفة والموضوعة رافداً ثقافياً مهماً في هذا الشأن مما يُعزِّزُ الحاجة لمثل هذه الدراسات التي تبحث في مدى التأثير بهذا الرافد الثقافي المهم في المجتمع المسلم نظراً لما له من قدسيَّة في قلوب أبناء المجتمعات المسلمة ومنها المجتمع القطري. والتي قد ينتج عنها ظهور أنواع من الوصاية على المرأة، والحيلولة دون وصولها للحقوق التي قررتها لها الشريعة الإسلامية، فضلاً عن حرمان المجتمع من جهودها في التنمية. ولذلك، كان قياس مدى تأثير الجيل الناشئ من الطلاب والطالبات الجامعيين بهذه الأحاديث يعطي مؤشراً مهماً على مستقبل المرأة وتمكينها في المجتمع، من خلال التعرف على الخلفية الثقافية التي تشكل سلوكياتهم واتجاهاتهم تجاه المرأة ودورها، كما يعطي دلالة مهمة على مدى الوعي بقيمة المرأة ودورها التنموي في المجتمع، والذي هو في أمسِّ الحاجة لجهود أبنائه كافة للخروج من واقع الانحطاط الحضاري العام الذي أصاب المجتمعات العربية والإسلامية عامة.

غني عن البيان أن التنازل طوعية عن دور المرأة في التنمية والحيلولة دون تمكينها من ذلك؛ يعد تنازلاً طوعياً عن قدرات نصف المجتمع والتأثير في قدرات النصف الآخر. ومما يزيد الأمر خطورة هو العمل على ذلك من منظور ديني مقدس، هو في حقيقته تدينٌ مغشوشٌ، وانتقاصٌ من الدين، ونقضٌ لحقائقه.

إن أعظم خدمة تُوجَّه للمرأة في عصرنا الحاضر هي: العمل على أن تتبوأ مكانتها، وتمكَّن من نيل حقوقها دون منَّةٍ من المجتمع أو تفضلاً عليها من الرجل. ومن السُّبُل الي ذلك، التعرف عن الواقع الفعلي للاتجاه نحوها، ومدى التأثير بهذه المخلفات الثقافية التي عانت منها المرأة المسلمة قروناً طويلة. كما أن العمل مع الجيل الناشئ في هذا الأمر هو نظرة بعيدة المدى، فهم حملة اللواء في هذا المجتمع بعد حين؛ فتطبيق البحث على عينة منهم يحقق فوائد عدة لصالح هذا المجتمع لدفعه للاتجاه الصحيح.

وقد عاشت هذه الأحاديث أجيالاً متتابعة في ضمير الشعوب الإسلامية على أنها من صحيح الدين، وتداولتها أسنة الخطباء في المساجد والمحافل وترددت على أqlام الكاتبين دون تحقيق، كما ترسخت هذه الأحاديث كجزء مهم من التراث الشعبي الجمعي الذي يحرك جماهير المسلمين، ويقود خطواتهم في النظر إلى المرأة والتصرف معها، كل ذلك رغم التحقيق من علماء الحديث- في الأغلب الأعم-

لها، ومع ذلك تنتقل هذه النصوص جيلاً بعد جيلٍ على أنها جزءٌ من الدين الصحيح، وتُسجَل في كتب التراث الشعبي بعد أن ثبتت في ضمير الأمة.

ومما يدل على ذلك تتابع العلماء في نقد هذه الأحاديث على مر العصور ففي القرن السادس الهجري سطر الإمام ابن الجوزي والمتوفي ت: 597هـ، مؤلفات في هذا العلم ومن ذلك كتاب "العلل المتناهية في الأحاديث الواهية"<sup>(3)</sup>، وكتاب "الموضوعات"<sup>(4)</sup> وفي القرن السابع الهجري ظهر كتاب العطار بعنوان: " الفوائد المجموعة في بيان ما وقع في صحيح مسلم من الأحاديث المقطوعة"<sup>(5)</sup>. وفي القرن الثاني عشر الهجري سطر العجلوني كتاب "كشف الخفاء ومزيل الإلباس عما اشتهر من الأحاديث على ألسنة الناس"<sup>(6)</sup>. وفي القرن الرابع عشر الهجري قام الألباني بكتابة "سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة"<sup>(7)</sup>.

فهذه القرون المتتابعة على الأمة مع تتابع التحذير والتبويه والاستقصاء لهذه الأحاديث يدل على تتابعها وتداولها وتجدد نشرها بين الحين والحين مما يدعو إلى البحث عن السر في ذلك وعن أكثر الوسائل نشرًا لهذه الأحاديث وهذا مما تهدف الدراسة إليه.

#### أسباب البحث:

1- ملاحظة تنوع هذه الأحاديث " الموضوعية والضعيفة" وكثرتها حيث تتسع لكثير من قضايا المرأة ومكانتها في الأسرة، وكيفية التعامل معها في أحوال متباينة، حيث تركز على المرأة بنتاً وزوجةً وأمًا، وتتحدث عن تعليمها، وطعامها، والاعتماد على رأيها، وخروجها من بيتها؛ مما أحدث لبسا للحق بالباطل واختلاطا للصواب بالخطأ.

2- وقوع الغلو والتقصير في قضية المرأة في مجتمعاتنا المعاصرة.

3- تجدد نشر هذه الأحاديث بين الحين والآخر في مختلف الوسائل الإعلامية والتنثيفية بما يدعو إلى معرفة أثر ذلك على نظرة الشباب للمرأة وكذلك تأثير ذلك على مكانتها في المجتمع.

#### أهداف وأهمية البحث

1- قياس المدى المعرفي لهذه الأحاديث من حيث تواجدها ومدى صحتها لدى عينة البحث والمصادر التي تنتشر من خلالها.

2- الرغبة في إدماج المرأة في المسار التنموي العام إيجابياً وعادلاً.

3- السعي في عودة الوعي الفكري الصحيح في هذه القضية لمواجهة مزاعم الانتقاص من مكانة المرأة ودورها المجتمعي في الشريعة الإسلامية.

- 4- إتاحة الكشف عن مدى تأثر طلاب الجامعات بموجات التشدد والذي يتخفى تحت ستار الدين ويظهر أثره في قضايا عدة ومنها قضية المرأة؛ ليكون هذا البحث نواة لأبحاث مستقبلية عن مدى تأثير الأفكار المتشددة في الوقت الحاضر على التكوين الثقافي لطلاب الجامعات.
- 5- تسليط الضوء على عامل ثقافي قد يؤدي إلى حرمان المرأة من حقوقها والحيلولة دون تمكّنها من مكانتها اللائقة بها في المجتمع. من خلال الدراسة وتوصياتها ومقترحاتها.
- 6- الإسهام في زيادة الوعي للحيلولة دون وقوع التصدع الأسري نتيجة العمل بهذه الأحاديث والذي يؤثر سلباً على الاستقرار الأسري للمجتمع.
- 7- بيان ضعف وزيف بعض المؤثرات الثقافية التي قد تحول دون دمج المرأة في مؤسسات المجتمع وتمكينها من أداء دورها المجتمعي.

### 1. منهج البحث

تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتم تنفيذ الدراسة عن طريق عينة عشوائية حجمها 600 طالب وطالبة وهذه العينة تكون ممثلة للشباب في جامعات دولة قطر (جامعة قطر الوطنية - كلية المجتمع - وغيرها من الجامعات في دولة قطر) ويتم تحديد نسب الطلاب والطالبات في كل جامعة بناءً على نسب التمثيل العددي لكل جامعة.

واعتمدت الدراسة على المنهج الكمي المسحي كطريقة للتعرف على مدى تأثر الشباب الجامعي بالأحاديث الضعيفة والموضوعة وعلاقة ذلك بقضية تمكين المرأة ودورها في المجتمع. لذلك، تم تصميم استمارة بحث تحتوي على أسئلة مغلقة وتم استخدام أجهزة الحاسوب لإدخال البيانات على برامج مُعدّة سلفاً ومتخصصة لإظهار الإحصائيات والنتائج.

### تم اتباع الخطوات التالية باختصار:

- التوسع في الاطلاع على الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث
- تحديد واختيار الأحاديث الضعيفة والموضوعة والتي ستكون محورا للدراسة
- التعرف على إذا ما كان للأحاديث الضعيفة والموضوعة من أثر في الظاهرة
- تصميم أداة البحث
- التأكد من صدق وثبات أداة التحليل والمرتبطة بمفاهيم الاتجاه نحو المرأة.
- تطبيق الأداة لقياس مدى التأثير بالأحاديث الضعيفة والموضوعة.
- تحليل النتائج التي تم التوصل إليها تحليلاً كمياً وكيفياً من أجل تفسيرها تفسيراً علمياً.

كتابة التوصيات والمقترحات البحثية المرتبطة بما تم التوصل إليه من نتائج في هذا البحث.

التمهيد

أولاً: الدراسات السابقة

1- دراسة : الأحاديث الموضوعة في المرأة وخطرهما على الإسلام<sup>(8)</sup>

تتبع الباحث عددًا من الأحاديث الموضوعة الواردة في المرأة؛ وتمييزها، ودراستها وجمع أقوال المحدثين فيها. والعمل على إبراز خطورة الأحاديث الواهية على الإسلام والأمة الإسلامية؛ من الكذب على رسول الله، وتشويه الصورة الناصعة التي رسمها القرآن والسنة للمرأة. وسبب اختياره للبحث هو بيان خطورة الأحاديث الموضوعة وأثرها السيئ على الأمة الإسلامية. وتوصلت الدراسة إلى جملة من النتائج منها: أن الأحاديث الموضوعة في شأن المرأة كان هدفها التمييز ضدها والتقليل من شأنها واحتقارها. ولذلك، أوصت الدراسة بتركيز الجهود العلمية في الكشف عن هذه الأحاديث وتشجيع الباحثين في الكشف عن خطورتها وتعاون الجهات العلمية والعملية والدعوية للتقدير من هذه الأحاديث.

2- الأحاديث الضعيفة والموضوعة في المرأة وأثرها في فكر المجتمع المسلم<sup>(9)</sup>

يأتي هذا الكتاب (حسب رأي المؤلف) في إطار تصحيح الصورة التي رسمتها الأحاديث الضعيفة والموضوعة عن المرأة وكشف مدى تأثيرها على سلوك الأفراد تجاه المرأة في المجتمع. وسعت الباحثة فيه إلى استقصاء أغلب الأحاديث الضعيفة والموضوعة التي عثرت عليها. وبوبتها إلى مجموعة من الأقسام الموضوعية كالتالي:

1. الأحاديث التي تشجع عزل المرأة عن مجتمعها وتغييراته، ويأتي وفق رأي الباحثة في الدرجة الأولى.

2. الأحاديث التي تعمق صورة المرأة الغاوية الماكرة.

3. الأحاديث التي تحرّض على الاستهانة بعقل المرأة ورأيها وإساءة معاملتها.

4. الأحاديث التي تكرّس الانقياد التام للرجل.

5. الأحاديث التي تسيء للمرأة في مجالات مختلفة.

وذكرت الباحثة أن مثل هذه الأحاديث الموضوعة لم تلق رواجًا وتغلغلًا إلا في مراحل ضعف الدولة الإسلامية وانحطاطها وبعدها عن مصادر دينها وتأثرها بالأعراف والتقاليد. ومما أوصت به الباحثة المرأة المسلمة في عمومها إلى وجوب التنبّه " لكلّ حديث يُروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

في هذا المجال بالذات، وتعيد قراءة صفحات الصحابييات الرائدات في استنهاض المجتمع المسلم، والتابعيات، وكل امرأة تميزت عبر العصور، من أجل إرجاع مجد المرأة المسلمة في بناء الأسرة والمجتمع الرائد وفق المنهج الذي رسمه رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولم يجد الفريق البحثي - في حدود علمه - على دراسة سابقة لهذا الموضوع في دولة قطر وتعد هذه الدراسة الأولى في بابها.

### ثانياً: مفاهيم الدراسة

تحتوي الدراسة على مفاهيم عدة تتعلق بموضوع الدراسة ومن هذه المفاهيم أولاً: الحديث الموضوع

الحديث الموضوع: هو الكلام الذي اختلقه بعض الناس ونسبوه للرسول صلى الله عليه وسلم. والوضاعون أقسام، أعظمهم ضرراً قوم ينسبون إلى الزهد، وضعوه حُسبة في زعمهم، فقبلت موضوعاتهم ثقة بهم<sup>(10)</sup>. ولخص ابن الصلاح التعريف بقوله: القول المختلق.<sup>11</sup>

والذي يتعمد الوضع على رسول الله صلى الله عليه وسلم، مرتكب لكبيرة من الكبائر، يجب عليه أن يتوب منها، بالإقلاع عنها والندم على فعلها والعزم على عدم العودة إليها، فقد قال النبي صلى الله عليه وسلم: "من كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من النار"<sup>(12)</sup>

وذهب بعض العلماء إلى القول بكفر واضع الحديث متعمداً، وعلى رأسهم الشيخ العلامة عبد الله بن يوسف بن عبد الله بن يوسف الجويني، وهو والد إمام الحرمين الشافعي المعروف، وأيد الجويني في هذا العلامة ابن الوزير، واستدل عليه في التنقيح بقوله: ويدل على قوله، قول الله تعالى: {فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ أَفْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ إِلَّا الْمُجْرِمُونَ} [يونس: 17].

أما عن الأسباب التي تحمل الوضاعين على الوضع فهي كثيرة ومنها:

1- إفساد دين الإسلام، ورأس هذا النوع هم الزنادقة والملحدون، ليلبسوا على المسلمين دينهم، قال حماد بن زيد: وضعت الزنادقة على رسول الله صلى الله عليه وسلم، أربعة عشر ألف حديث،<sup>13</sup> لكن الله تعالى من على أمة الإسلام بالنقاد والمحققين الذين نخلوا السنة، فأخرجوا منها ما كان من هذا الباب وأشباهه، وصنفوا في ذلك الكتب والمؤلفات.

2- نصره الرأي والمذهب، كأهل الأهواء والبدع، قال عبد الله بن زيد المقرئ: إن رجلاً من أهل البدع رجع عن بدعته، فجعل يقول: انظروا هذا الدين عن تأخذونه، فإننا كنا إذا رأينا رأياً جعلنا له حديثاً.



3- التكسب والافتقار برواية الموضوعات، وهذا منتشر في القصاص والمداحين، حيث يروون الأحاديث الكاذبة لنيل المال والحطام، وأمثله كثيرة مبثوثة في كتب مصطلح الحديث. 4- التقرب إلى الملوك والسلاطين، وذلك بأن يرووا لهم من المعاني ما يحبون، تسويغاً لأفعالهم وتأييداً لطريقتهم، كما فعل غياث بن إبراهيم مع أمير المؤمنين المهدي، لما رآه يلعب بالحمام، فذكر له حديثاً بسنده أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: لا سبق إلا في نصل أو خف أو حافر أو جناح. فأضاف "أو جناح" وليس ذلك من كلام النبي صلى الله عليه وسلم، وإنما فعل ذلك مجاملةً للأمير وطلباً للنوال.

5- الوضع المشتهر عن بعض الجهلة الذين وضعوا الأحاديث لترغيب الناس في طريقتهم وحثهم على الأعمال الصالحة<sup>(14)</sup>.

وقد لخص الحافظ السيوطي رحمه الله ذلك فقال :

والواضعون بعضهم ليفسدا	ديناً وبعض نصر رأي قصدا
كذا تكسباً وبعض قد	روى للأمرء ما يوافق الهوى
وشرهم صوفية قد وضعوا	محتسبين الأجر فيما يدعوا
فقبلت منهم ركوناً لهم	حتى أبانها الأولى هم هم
كالواضعين في فضائل السور	فمن رواها في كتابه فذر. (15)

ثانياً: الحديث الضعيف

الضعيف: من الضعف - بضم الضاد وفتحها- خلاف القوة والصحة، فالضم لغة قريش، والفتح لغة تميم، هو ما خلا عن شروط الصحيح والحسن ولا يفيد الظن ولا العمل ولا يجوز اعتباره دليلاً ولا ذكره غير مقرون ببيان ضعفه إلا في الترغيب والترهيب فقد سهل في جماعة بثلاثة بشروط:

1- أن لا يكون الضعف شديداً.

2- أن يكون أصل العمل ذكر فيه الترغيب والترهيب ثابتاً.

3- أن لا يعتقد أن النبي صلى الله عليه وسلم قاله.

وعلى هذا فيكون فائدة ذكره في الترغيب حث النفس على العلم المرغوب فيه لرجاء حصول ذلك الثواب، ثم إن حصل وإلا لم يضره اجتهاده في العبادة ولم يفته الثواب الأصلي المرتب على القيام بالمأمور.

وفائدة ذكره في الترغيب تنفير الناس عن العمل المرهب عنه المخوف من الوقوع ذلك العقاب ولا يضره إذا اجتنبه ولم يقع العقاب المذكور<sup>(16)</sup>.

ثالثاً: مفهوم تمكين المرأة

ترجع جذور مفهوم التمكين لعقد الستينيات من القرن الماضي؛ حيث ارتبط ظهور هذا المفهوم بالحركات الاجتماعية المناهضة بالحقوق المدنية والاجتماعية للمواطنين، ومنذ ذلك الحين استخدم مفهوم التمكين بعدة معاني، وكذلك استخدم في عدة مجالات؛ كالاقتصاد، والعمل الاجتماعي والسياسي وكذلك في التنمية<sup>(17)</sup>

ويعني هذا المصطلح أن تكون المرأة واعية بحقوقها مطالبة بها ومدركة لها في جميع المجالات التي تستحق أن تحقق فيه ذاتها وتكون كما وصفها الحديث الصحيح "النساء شقائق الرجال"<sup>18</sup> فلا يحول دون ذلك عرف خاطئ ولا تقاليد بالية ولا أفهام مغلوبة للنصوص الدينية. ومن التعريفات تعريف 2000 Kabeer. التمكين بأنه زيادة قدرة الناس على صنع خيارات استراتيجية في حياتهم في مجال كانت فيه هذه القدرة غير متاحة لهم سابقاً<sup>(19)</sup>.

كما " يشير مصطلح تمكين المرأة إلى تقوية النساء في المجتمعات المعاصرة وقد أصبح هذا المفهوم موضوعاً هاماً للنقاش خاصة في مجالات التنمية والاقتصاد. ومن الممكن أيضاً أن يشير مفهوم التمكين للأساليب التي تمكن الأجناس الأخرى المهمشة في سياق اجتماعي أو سياسي معين. يُعنى المفهوم الأكثر شمولية لمصطلح تمكين المرأة بالأشخاص من أي جنس كان (مع التشديد على الفرق بين الجنس البيولوجي والجنس كدورٍ يؤديه الشخص) وبذلك يشير أيضاً إلى الأجناس المهمشة الأخرى في سياق سياسي أو اجتماعي معين<sup>(20)</sup>.

ويمكن تعريف مفهوم تمكين المرأة تعريفاً إجرائياً بأنه: حصول المرأة على حقوقها التي أقرتها لها الشريعة الإسلامية بنتاً، وزوجة، وأمّاً، في كافة ميادين الحياة بلا تغولٍ من تقاليد بالية أو اتباعاً لمفاهيم مستوردة.

### الفصل الأول: الدراسة النظرية

في هذه الدراسة النظرية سيتم تناول الأحاديث الموضوعة والضعيفة المتعلقة بالمرأة من خلال بعض النصوص وبيان وضعها أو ضعفها.

مما لا شك فيه أن المناعة الداخلية للأسر وللمجتمع المسلم تمثل حائط صدٍ منيعٍ وصخرةً صلبةً تتحطم عليها كل عوامل التفكك والانحيار. أما إذا جاء الانحيار من داخل الأسرة نفسها فإن السقوط يكون مروعاً والآثار تفوق كل التوقعات، ولا يوجد سقوط أمرٌ من إهمال المرأة وعدم إعطائها لحقوقها التي شرعها لها الله وبينها النبي صلى الله عليه وسلم في سنته.

وقد تُعد الأحاديث الضعيفة والموضوعة من العوامل التي لها بالغ الأثر في الحط من قدر المرأة المسلمة (حسب الدراسات السابقة ص 8) وكذلك في إفساد العلاقة بين أفراد الأسرة المسلمة، وذلك لأنها معتمدة على الدين في منشأها – فهي محاطة بسياج من القداسة ومتوجةً بالثواب لمن يفعلها، وهذا ما تستفر عنه نتائج الدراسة الراهنة. ولذلك، سيكون حديثي عن تلك هذه الأحاديث في نقاط عدة:

إن مما أثر على مكانة المرأة المسلمة في المجتمع وحال دون تمكينها في بعض المواقع في الحياة الاجتماعية وغيرها، هذه النصوص الموثقة في بطون الكتب والتي لا تخرج عن أنواع ثلاثة إما موضوعة لا أصل لها، أو ضعيفة واهية، أو صحيحة ولم يتم فهمها فهماً سديداً صحيحاً يتفق مع روح الشرع ومبادئه ودعوته.

وقبل الحديث عن هذه الأحاديث أود أن أذكر أن هذه الأحاديث لها دورها الفعال في صدور الكثير من السلوكيات والتصرفات بين أفراد المجتمع انطلاقاً من القناعة الفكرية بهذه الأحاديث وجدواها، كما أود أن أذكر أن الكثيرين من أفراد المجتمع يعملون بهذه الأحاديث ظانين صحتها، والمثوبة على العمل بها، وهذا لا ينفي وجود فئة معينة تأخذ من هذه الأحاديث ما يوافق مزاجها الفكري، أو تقاليد المتبعة، وتعمل على إلباس هذا الفكر وتلك التقاليد القداسة والشرعية.

(( ولقد أصبحت هذه الأحاديث عند الكثيرين من صميم الدين ومقرراته حيث عاشت أجيالاً متتابعة في ضمير الشعوب الإسلامية على أنها من صحيح الدين )) (21).

ومثل هذه الأحاديث كثيرة ومتنوعة حيث تأخذ كل حياة الأسرة وأحوالها، وتركز على المرأة بنتاً وزوجةً وأمّاً.

(( ولا توجد قضية التبس فيها الحق بالباطل واختلط فيها الصواب بالخطأ، ووقع فيها الغلو والتقصير مثل قضية المرأة في مجتمعاتنا المعاصرة )) (22).

ويرجع السبب في انتشار هذه الأحاديث على السنة العامة إلى ما يلي:

(1) قلة العلم بأحاديث رسول الله ﷺ وعدم التفرقة بين الصحيح منها والسقيم.

2) تداول هذه الأحاديث على السنة العامة والخاصة من الناس حتى الخطباء في المساجد مما جعلها مقبولةً ومشهورةً، لدرجة أن المستمع لها سلم بصحتها لاشتهارها بين الناس دون تمحيصٍ ولا دراسةٍ، وهذا الخطأ الذي وقع فيه جمعٌ غفير من المسلمين حذرنا منه القرآن الكريم في قوله تعالى:

وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا أَفِينَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا أَوْ لُوكَانَ آبَاؤُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ شَيْئًا وَلَا يَهْتَدُونَ  
[سورة البقرة 170]

(3) (( مصادفة هذه الأحاديث لهوى في نفسية الرجل الشرقي والتي تشبعت بمفاهيم متباينة عن المرأة والشعور بالخوف من عار يلحق منها وهذا من آثار الجاهلية الأولى المتوارثة بين العامة من المسلمين )) (23).

(4) اهتمام المتربصين بالإسلام بهذه الأحاديث وترويجها في حملاتهم الدعائية ضد الإسلام وأهله، وأخذ هذه الأحاديث سنداً لهم في حملاتهم ضد الإسلام لصد الناس عن الدخول فيه، ولرغبتهم في التقليل من شأنه حتى يزدريه الناس.

وحتى تتضح هذه الأحاديث ويتجلى صحتها من معلولها أقوم بتقسيمها إلى قسمين:

أولاً: أحاديث موضوعة. ثانياً: أحاديث ضعيفة.

أولاً: الأحاديث الموضوعة المتعلقة بالمرأة

ولقد تم البدء بها لشدة خطرهما على واقع المرأة المسلمة في نظرة الآخرين إليها، وعلى مقدار ما تتمتع به من مكانة عند مَنْ يؤمنون بهذه الأحاديث ظانين صحتها، هذا فضلاً عن تأثيرها في تشويه ثقافة الأمة الإسلامية، وتأثيرها على سلوكيات أبنائها

ومن هذه الأحاديث التي نسبت إلى رسول الله ﷺ وثبت أنها موضوعة من خلال الجهد الكريم لعلماء الأحاديث ما يلي:

(1) (( موت البنات من المكرمات )) (( ودفن البنات من المكرمات )) (24).

(2) (( للمرأة ستران القبر والزوج قيل وأيهما أفضل، قال القبر )) (25).

(3) (( نعم الصهر القبر )) (26).

(4) عن أنس رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: (( لولا النساء لعبد الله حقاً حقاً )) وفي لفظ (( لولا المرأة لدخل الرجل الجنة )) (27).

(5) (( تخيروا لنطفكم وانتخبوا المناكح وأنكحوا إليهم وعليكم بذات الأوراك فإنهن أنجب )) (28).

(6) عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي ﷺ قال: (( لا تعلموا نساءكم الكتابة ولا تسكنوهن الغرف العلالي )) (29).

(7) وعن عائشة " رضى الله عنها " قالت قال رسول الله ﷺ (( لا تسكنوهن الغرف ولا تعلموهن الكتابة وعلموهن المغزل وسورة النور )) (30).

(8) (( أجيءوا النساء جوعاً غير مضر وأعروهن عربياً غير مبرح )) (31).

(9) (( ثلاثة إن أكرمتهم أهانوك، أولهم المرأة )) (32).

(10) عن أنس ﷺ ( أن رجلاً غزا وترك امرأته في علو وأبوها في سفلى وأمرها أن لا تخرج من بيتها فاشتكى فاستأذنت رسول الله ﷺ في أمره فقال لها اتقى الله وأطيعي زوجك ثم كذلك إذ مات أبوها ولم تشهده فال لها رسول الله ﷺ إن الله غفر لأبيك بطواعيتك زوجك )) (33).

(11) (( طاعة المرأة ندامة )) (34).

(12) (( كن من خيار النساء على حذر )) (35).

ثانياً: الأحاديث الضعيفة المتعلقة بالمرأة

هذه الأقاويل تمثل عقبة كؤوداً عند من يؤمن بها، ويعمل على تطبيقها، إذ أنها تخالف الفلسفة العامة لنظرة الإسلام للمرأة وبيان مكانتها في المجتمع وكذلك لما بُنيت عليه الأسرة في الإسلام. ومخالفتها لا تخرج عن أمرين:

1 – مخالفة نص صريح واضح الدلالة.

2 – مخالفة روح الشرع فيما تحدثت عنه هذه المقولات.

وهذان الأمران يمثلان الفلسفة الإسلامية في مكانة المرأة. نص ثابت، وروح للنصوص يتآلفان حتى يخرجنا لنا صورة واقعية ووظيفية للمرأة، متماسكة الأركان، ووثيقة العرى.

وهذه الأقاويل تؤثر على مكانة المرأة ومدى تمكينها في المجتمع في الأمور التالية:

(1) إحياء ما كانت الجاهلية تفعله من كراهية البنات، ومحبة الخلاص منهن، وفي هذا ازدراءً للمرأة، وكراهية لوجودها، وبالتالي عدم الإيمان بمهمتها، وقيمتها بالنسبة لأسرتها وللمجتمع، وهذه المعاني الهدامة، تغلق الباب على كل إصلاح لحال الأسرة، إذ أن الأسرة تطير بجناحين هما الرجل والمرأة، فلو ازدرينا جناحاً وعطلناه عن العمل وأفقدها قيمته فإن طير الطائر نوعٌ من المحال.

(2) سوء الظن بالمرأة لتوقع الشر منها دائماً لأنها سبيلٌ للغواية، وطريقٌ للانحراف، وممانعةٌ العبادة الحققة كما يفهم من هذه الأحاديث الموضوعة. وهذه المعاني لا تستقيم مع ما أقامه الإسلام من حسن الظن بالناس جميعاً، فكيف بمن هي لباس للرجل وهو لباسٌ لها، كما أن هذا القول المفعم بسوء الظن

بالمرأة يفقد الأسرة الثقة بالمرأة، والاعتماد عليها، وهذا فيه مخالفة للواقع إذ أن كثيراً من النساء يقمن على شئون أسرهن في قوة دين وثقافة فكر، وهداية الشرع، كما أن في هذا القول إهداراً لقيمة المرأة التربوي في الأسرة فمادامت هي الصادة عن العبادة الحقة فكيف تربي نشأ مؤمناً صالحاً؟ ففقد الشيء لا يعطيه.

(3) هذه الأحاديث الضعيفة تثبت أن المرأة مضيعة للإنسان مفسدة لعلمه وفقهه، يضيع عندها العلم، ويفقد المسلم عند مخدعها الرقى والتقدم، وهذا مما يُزهد الناس في الزواج، ويصددهم عنه، مع أنه سنة رسول الله ﷺ، كما أنه يتناقض مع واقع كثير من العلماء والناهيين، الذي كان وراءهم امرأة دفعتهم للعلم وللرقى دفعاً، وبغض النظر عن كونها زوجته المهم أنها امرأة، أصلحت من شأن الزوج أو الولد وما ضاع عندها العلم، وما حُرِمَ مَنْ معها من التقدم، إننا لو طبقنا هذا القول على عصرنا الحاضر لضاع الجيل المقبل غالباً- لأن الرجال أصبحوا في حلقة السعي وراء المال لا يخرجون عنها، والنساء في البيوت هن القائمات على شأن الأولاد- نكون بذلك قد وضعنا أبنائنا عند من لا يعلم إلا الشهوة، ولا يرقى لمعرفة قيمة العلماء. فضلاً عن أن يعلمه وينشره ويربى به النشء الجديد. وتلك مفسدة عظيمة للأسرة ولمكانة المرأة فيها، وللعلاقة بين الأبناء والأمهات وللنظرة العامة للمرأة ومهمتها في أسرتها وفي الحياة عامة.

(4) من آثار هذه الأقاويل الحجر على عقول النساء وعدم تعلمهن. ولا شك أن ما يحدثه الجهل في الأسرة من تأخر وتخلف يخيم على الأسرة ثم على المجتمع كله لهو من الآثار المقيتة لو تم الإيمان بهذه النصوص المغلوطة، فالأم هي مربية الأجيال، فإذا تم تجهيلها فالأبناء لن يرضعوا إلا لبان الجهل، ولن يتربوا إلا على ما يخالف الفهم الصحيح، والعلم السديد وما قال بذلك أحد من أهل الإيمان.

(5) هذه الأقاويل مفسدة لعلاقة الرجل بامرأته إذ تأمر الرجل بثلاثة أمور متهاوية لا ترقى للنقاش والحوار، ولكن لخطورتها عند العمل بها أذكر خطرهما فهذه النصوص تأمر الرجل بإهانة زوجته وعدم طاعتها في أمور الحياة وتجويعها وتعريتها.

ولا شك أن أسرة بهذا الشأن هي أسرة مفككة منهارة فقدت المنهاج الإسلامي الرشيد الذي يأمر بإكرام المرأة ومشاورتها في أمور الحياة التي يكون فيها الرجل أميراً والمرأة وزيراً، كما أن الأمر بتجويعها وتعريتها ما لا يؤمن به عقل سليم فضلاً عن أن يأمر به شرع حكيم.

((وقد استغل الاستعمار العالمي في غارته الأخيرة علينا هذا الاعوجاج الفكري، وشنَّ على تعاليم

الإسلام حرباً ضارية! كأن الإسلام المظلوم هو المسئول عن الفوضى الضاربة بين أتباعه، والذي يثير الدهشة أن مدافعين عن الإسلام أو متحدثين باسمه وقفوا محامين عن هذه الفوضى الموروثة لأنهم – بغباوة رائعة – ظنوا أن الإسلام هو هذه الفوضى! والجنون فنون والجهالة فنون!!<sup>(36)</sup>. وهذه الأحاديث فيها كثيرٌ من الأفكار التي تنظر إلى المرأة على اعتبار أنها أقل منزلة من الرجل وأنها كائنٌ ناقصٌ عاجزٌ، وشيطانٌ رجيمٌ، وعورةٌ ينبغي سترها، وأن رأيها ضحل والحذر من رأيها ومنها واجب مشروعٌ مبرورٌ من هذه الأحاديث الضعيفة:

1 – (( إنما النساء لعب فمن اتخذ لعبة فليحسنها أو ليستحسنها ))<sup>(37)</sup>.

2 – (( أعدى عدوك زوجتك التي تضاجعك وما ملكت عينيك ))<sup>(38)</sup>.

3 – (( شاوروهن وخالفوهن فإن في خالفهن البركة ))<sup>(39)</sup>.

4 – وروى عن أبي بكر مرفوعاً (( هلكت الرجال حين أطاعت النساء ))<sup>(40)</sup>.

1 – (( واستعينوا على النساء بالعرى )) (( أعروا النساء يلزمن الجمال )) (( واروا عوراتهن بالبيوت ))<sup>(41)</sup>.

2 – قال رسول الله ﷺ لابنته فاطمة " رضى الله عنها (( أي شيء خير للمرأة ؟ قالت: ألا تراها رجلاً ولا يراها رجل، فضمها إليه وقال: ذرية بعضها من بعض ))<sup>(42)</sup>.

### الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية

#### المبحث الأول: إجراءات الدراسة

يحتوي المبحث على الإجراءات التي اتبعتها الفريق البحث حتى خرج البحث بصورته النهائية

وهي كالتالي:

#### أولاً: فروض الدراسة

1. قد يكون للأحاديث الموضوعة تأثير سلبي على مكانة ودور المرأة في المجتمع.
2. قد يكون للأحاديث الضعيفة تأثير سلبي على مكانة ودور المرأة في المجتمع.
3. قد يكون للعادات والتقاليد تأثير سلبي على مكانة ودور المرأة في المجتمع.
4. قد يكون للإعلام تأثير سلبي على مكانة ودور المرأة في المجتمع.
5. يتمتع المجتمع القطري بثقافة إسلامية عامة صحيحة تجاه قضايا المرأة.

**ثانياً: منهج الدراسة.**

تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي لدراسة هذه الظاهرة بالاعتماد على المنهج الكمي والكيفي، لأنه في وسيلة جمع البيانات يتم وضع أسئلة تقيس الظاهرة من الناحية الكمية وأسئلة تقيس الظاهرة كيفياً، وهذا النوع من الدراسات الوصفية التحليلية يُمكننا من توصيف الظاهرة وتحليل بياناتها واستخلاص دلالاتها الإحصائية والاجتماعية للوصول إلى نتائج وتوصيات حول هذه الظاهرة.

**ثالثاً: طريقة الدراسة.**

تم استخدام طريقة المسح الاجتماعي بالعينة، لأن هذه الطريقة أتاحت لنا جمع عدد كبير من الاستبيانات والذي بلغ (600) استبيان، وهذه الطريقة تتناسب مع دراسة هذه الظاهرة كميًا وكيفياً.

**رابعاً: مجالات الدراسة.**

أ- المجال المكاني: أجريت هذه الدراسة في جامعات دولة قطر.

ب-المجال الزمني: تم إجراء الدراسة من بداية عام 2017م إلى نهاية عام 2017م.

ج-المجال البشري:

- تم تطبيق الدراسة على عينة عشوائية من طلاب وطالبات جامعات قطر، وشملت ما يلي: جامعة قطر بنسبة تجاوزت 50% بواقع 311 طالباً. أما الجزء الباقي من عينة الدراسة فقد توزعت على كلية المجتمع بواقع 100 مفردة، ثم جامعة ويل كورنيل بواقع 71 مفردة تلتها جامعة تكساس بواقع 69 مفردة، ثم في آخر القائمة تأتي كلية شمال الأطلسي بواقع 49 مفردة من عينة الدراسة.

- طريقة العينة: اعتمدنا طريقة العينة العشوائية المطلقة البسيطة، لأنه كان من الصعب جداً أن نستخدم العينة العشوائية المنتظمة.

- حجم العينة: بلغ حجم العينة التي أجرينا الدراسة عليها (600)

**خامساً: وسائل جمع البيانات.**

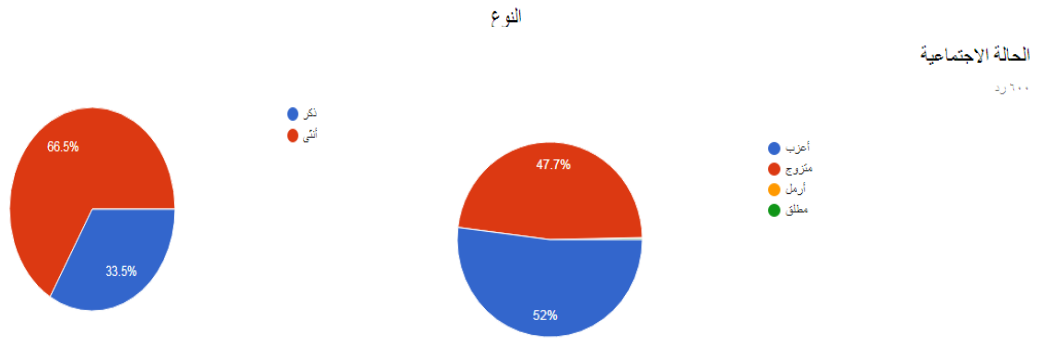
تم اعتماد الاستبيان كوسيلة من وسائل جمع البيانات، ونوع الاستبيان الذي صممناه مقنن، وقمنا بتصميم الاستبيان إلكترونياً (600) استبيان وتم تحكيم الاستبيان من قبل متخصصين بالعبادة المسحية بجامعة قطر وبعد تدقيق هذه الاستبيانات وتحكيمه تم تعديل بعض العبارات بناء على التغذية الراجعة من المحكمين والمختصين في العلوم الشرعية وكذلك عينة عشوائية أولية.

والاستبيان الذي صممناه احتوى على (32) عبارة، بالإضافة للبيانات الأولية لعينة الدراسة (مرفق في الملاحق)



## مدى تأثير الأحاديث الضعيفة والموضوعة على دور المرأة وتمكينها في المجتمع

وقامت فلسفة الاستبيان على تقسيمه إلى بيانات أولية ثم إلى عبارات مقسمة إلى جزأين؛ الجزء الأول يتضمن عبارات تقيس سلوكيات وقناعات العينة تجاه المرأة ومكانتها في المجتمع والتي تتبع من خلفية ثقافية وفكرية، ولذلك تم تأجيل الكشف عن مدى معرفة عينة الدراسة بالنصوص الحديثة التي قد يكون لها علاقة وثيقة بهذه السلوكيات وتلك القناعات للجزء الثاني من الاستبيان حتى لا يتم التأثير على عينة الدراسة فكرياً قبل التعبير عن سلوكياتهم وقناعاتهم.



### سادساً: إدخال وتفريغ البيانات.

تم إدخال البيانات ومعالجتها عن طريق البرنامج جوجل درايف واستخراج الرسوم البيانية اللازمة لعملية التحليل الإحصائي والاجتماعي. ثم قام فريق العمل بمراجعة وتدقيق الجداول.

### المبحث الثاني: نتائج الدراسة

#### أولاً: البيانات الأولية:

بالنظر لردود الطلاب على أسئلة الاستبيان، تبين لفريق الدراسة أن جميع العينة أجابت على أسئلة الدراسة دون استثناء؛ أي بواقع 100% من أفراد العينة للجنسين من الذكور والإناث، وهذا ربما يرجع لكون الاستبيان إلكترونياً؛ مما سهل على العينة الإجابة، كما أن هذا الجيل من الطلاب علاقته بالتكنولوجيا وثيقة وقوية ولهم بها شغف يجعلهم يتعاملون بها بسهولة ويسر.

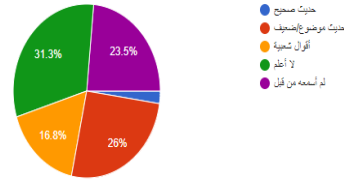
وجاءت نسبة الذكور 33.5% مقابل 66.5% للإناث، مما يعني أن أغلب عينة الدراسة كانت من الإناث، وهذا مؤشر طبيعي؛ لأن معظم الطلاب داخل الجامعات من الإناث إذ تشير الإحصائيات في جامعة قطر أن نسبة الإناث بالنسبة للذكور.....<sup>43</sup>

ومن الملاحظ أن مجتمع الدراسة شمل كلاً من جامعة قطر بنسبة تجاوزت 50% بواقع 311 طالباً. أما الجزء الباقي من عينة الدراسة فقد توزعت على كلية المجتمع بواقع 100 مفردة، ثم جامعة ويل كورنيل بواقع 71 مفردة تلتها جامعة تكساس بواقع 69 مفردة، ثم في آخر القائمة تأتي كلية شمال

## مدى تأثير الأحاديث الضعيفة والموضوعة على دور المرأة وتمكينها في المجتمع

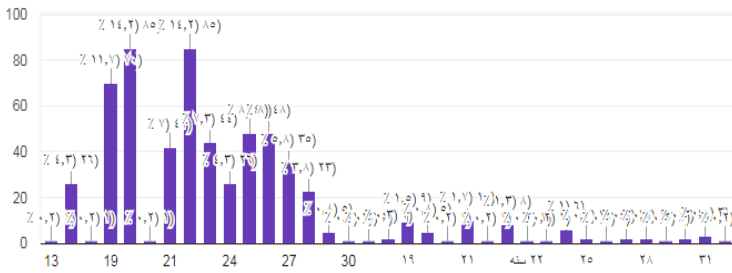
الأطلنطي بواقع 49 مفردة من عينة الدراسة. ولعل هذه يعكس الواقع الفعلي لنسب الطلبة في هذه الجامعات حيث تعد جامعة قطر الجامعة الوطنية الوحيدة في قطر وتتمتع بنسبة كبيرة من الطلاب والطالبات.

1- "ما استفاد المسلم بعد تقوى الله خيراً له من زوجةٍ صالحة"  
رد ٦٠٠

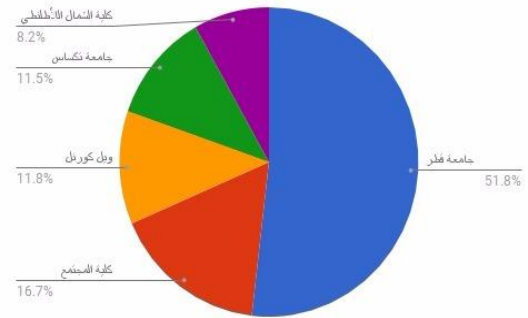


العمر

رد ٦٠٠



أما فيما يتعلق بالفئات العمرية المشاركة فكان أغلب المشاركين ضمن الفئة العمرية من 19 إلى 21 سنة بنسبة تصل لأكثر من 30%. أما الفئة العمرية من (30-31) فكانت أقل مشاركة من سابقتها؛ حيث سجلت نسبة أقل من 15%، وإذا علمنا أن غالبية أفراد



العينة من الفئة العمرية ما بين 19 إلى 31 وهي مرحلة الشباب وتفتح العقل وتفنق الوعي بما يدور في البيئة المحيطة من قضايا ومشكلات تؤرق المجتمع وتوجه فكر أفرادها إلى محاولة البحث عن حلول لها وإيجاد الفرص الواضحة للمناقشة وإبداء الرأي.

أما فيما يتعلق بالحالة الاجتماعية لعينة الدراسة فإن نسبة 52% منهم غير متزوجين، بينما بلغت نسبة المتزوجين حوالي 48% بواقع 280 مفردة وهو عدد ليس بقليل، وهذا يوضح ما للمجتمع القطري من خصوصية في هذا الأمر ربما يتفق مع غيره من دول الخليج، ولكنه قد يختلف عن بعض البلدان الإسلامية الأخرى، وهي نسبة المتزوجين في المرحلة الجامعية فلو تم إجراء مثل هذه الدراسة على عينة من الجامعات في بلدان إسلامية أخرى لربما كانت نسبة المتزوجين أقل من ذلك بكثير.

## مدى تأثير الأحاديث الضعيفة والموضوعة على دور المرأة وتمكينها في المجتمع

وهذا يسهم في مصداقية الاستبيان حيث احتوى على عبارات تتعلق بالحياة الأسرية وبعض المواقف التي تحدث في الحياة الزوجية، فيكشف الاستبيان عن السلوكيات في هذه المواقف وعن الخلفية الثقافية لعينة الدراسة تجاه هذه المواقف، كما سيكون له آثاره على نتائج الدراسة.

### ثانياً: تحليل نتائج الاستبيان:

وسيتم الآن سرد تحليل الجزء الثاني قبل الجزء الأول كما نوهنا على ذلك في فلسفة الاستبيان.

### الجزء الثاني:

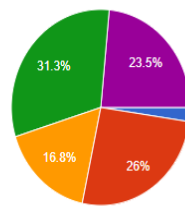
الهدف من هذه الجزئية في الاستبيان التعرف على مدى الارتباط بين المعلومات الثقافية والسلوكيات والقناعات الشخصية لدى عينة الدراسة؛ ولذلك قام فريق الدراسة بوضع مجموعة مختلفة من الأحاديث الموضوعة والضعيفة والصحيحة والأقوال الشعبية ضمن خيارات متعددة لتحديد إجابة صحيحة واحدة من بين الإجابات، كما تم وضع خيار "لا أعلم" لمن لا يعرف أو لا يجزم بالإجابة الصحيحة وكذلك خيار "لم أسمع من قبل" لمعرفة مدى انتشار هذه الأقوال من عدمها.

العبرة الأولى: "ما استفاد المؤمن بعد تقوى الله خيراً له من زوجة صالحة"

الإجابة الصحيحة كانت بنسبة 2.4% وهي (حديث صحيح) كما تبين ذلك من خلال الدراسة النظرية للبحث عند تخريج الأحاديث، بينما أجابت بقية العينة بإجابات خاطئة بنسبة 97.6%، وجاءت هذه الإجابة مفاجئة حيث لم يعرف الإجابة الصحيحة سوى 2.4%، وهي نتيجة لافتة جداً في أنها أقل نسبة في الإجابات الصحيحة لدى عبارات الاستبيان -الكاشفة عن مدى معرفة عينة الدراسة بالأحاديث الصحيحة والموضوعة- وهذا يؤكد ويبرهن على وجود ضعف عام في الثقافة الحديثية لدى عينة الدراسة، كما تؤيد الإجابة بـ "لا أعلم" بنسبة 31.3% من نسبة الإجابات الخاطئة (بنسبة 97.6%) الاستنتاج بضعف الثقافة الحديثية لدى عينة الدراسة رغم أن هذا الحديث قد يكون من الأحاديث المتداولة في مناسبات الزواج.

1- "ما استفاد المسلم بعد تقوى الله خيراً له من زوجة صالحة"

٦٠٠ رة



● حديث صحيح  
● حديث بوضع/ضعيف  
● أقوال شعبية  
● لا أعلم  
● لم أسمع من قبل

العبرة الثاني: "لولا النساء لعبد الله حقا حقا"

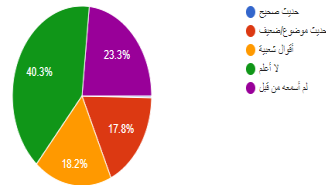
الإجابة الصحيحة كانت بنسبة 17.8% وهي (حديث موضوع / ضعيف)<sup>44</sup>، بينما أجابت بقية العينة بإجابات خاطئة بنسبة 82.2% وهذا يثبت الاستنتاج في السؤال الأول وهو أن الثقافة الحديثية ضعيفة ومتدنية لدى عينة الدراسة، ورغم أن الثقافة الحديثية ضعيفة -كما ذكر بوجه عام- إلا أن الإجابة تثبت الوعي الجيد بأن هذه المقولة لا يمكن أن تكون حديثا صحيحا؛ بدلالة وجود نسبة ضئيلة غير مؤثرة 0.4% ذكرت أن الحديث "صحيح"، وهذا يدل على وعي بالمضمون العام للثقافة الإسلامية وما تؤكد من مكانة للمرأة المسلمة.

العبرة الثالثة: "واروا عوراتهن بالبيوت"

2- "لولا النساء لعبد الله حقا حقا"

رد

الإجابة الصحيحة كانت بنسبة 16.2% وهي (حديث موضوع / ضعيف) بينما بقية العينة أجابت إجابات خاطئة بنسبة 83.8%، وهذه أيضا نسبة ضعيفة تبين مدى ضعف الثقافة بالأحاديث،



ومنها 24.3% نسبتها إلى الأقوال الشعبية مما يدل على وجود مؤثرات ثقافية أخرى لها علاقة بوضع المرأة ومكانتها في المجتمع.

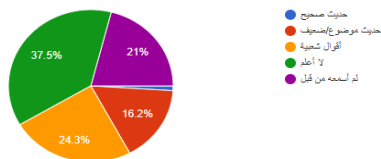
العبرة الرابعة: "لا تعلموا نساءكم الكتابة ولا تسكنوهن الغرف العنابي"

الإجابة الصحيحة كانت بنسبة 13.3% وهي (حديث موضوع / ضعيف) بينما بقية العينة أجابت

3- "واروا عوراتهن بالبيوت"

رد

إجابات خاطئة بنسبة 86.7%، بينما أجمعت عينة الدراسة على عدم صحة نسبتها إلى الرسول صلى الله عليه وسلم، وهذا فيه دلالة على أن روح الشرع الحكيم في تقديره للمرأة موجودة لدى عينة



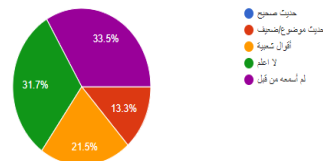
الدراسة، فلم يدر بذهنهم أن مثل هذه الأقوال تصدر عن الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم حيث بلغت النسبة صفراً. ولعل هذه راجع لما يتمتع به

4- "لا تعلموا نساءكم الكتابة ولا تسكنوهن الغرف العنابي"

رد

المجتمع القطري من نهضة تعليمية تتولاها القيادة

السياسية أثر في وجود وعي بأهمية التعليم، بينما لو تم تطبيق هذه العبارة على مجتمع آخر لا يحظى بمثل هذه النهضة التعليمية لجاءت الإجابة مختلفة. وينوه



## مدى تأثير الأحاديث الضعيفة والموضوعة على دور المرأة وتمكينها في المجتمع

فريق الدراسة على دلالة نسبة 33.5% وهي التي تفيد بعدم سماع عينة الدراسة بهذه العبارة وسيتم تحليل هذه النسبة مع مقارنتها بنسب أخرى في نهاية التحليل.

### العبارة الخامسة: "أجيعوا النساء جوعاً غير مضر"

الإجابة الصحيحة كانت بنسبة 14.2% وهي (حديث موضوع / ضعيف) وهذه أيضاً نسبة ضعيفة تبين مدى ضعف الثقافة بالأحاديث، بينما بقية العينة أجابت إجابات خاطئة بنسبة 85.8%، إلا أن نسبة من نسب هذه العبارة إلى الأحاديث الصحيحة جاءت صفراً، وهذا يبين مدى الخلفية الثقافية الصحيحة للشريعة الإسلامية في المجتمع القطري وحرصها على رعاية النساء وعدم الإضرار بهن.

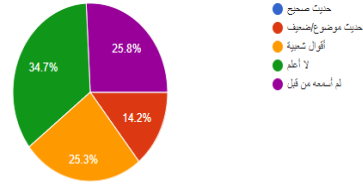
5- "أجيعوا النساء جوعاً غير مضر"

رد ٦٠٠

العبارة السادسة: "ثلاثة إن أكرمتهم أهانوك أولهم

### المرأة"

الإجابة الصحيحة كانت بنسبة 13.2% وهي (حديث موضوع / ضعيف) بينما بقية العينة أجابت إجابات خاطئة بنسبة 86.8%، وإذا تم جمع نسبتي الإجابة بـ



"لم أسمع من قبل" وكذلك الإجابة بـ "لا أعلم" وصلت 62.1% وهذا يبين عدم انتشار هذه العبارة وسط عينة الدراسة، ولم يجب عن العبارة بأنها حديث صحيح سوى 0.4% من عينة الدراسة.

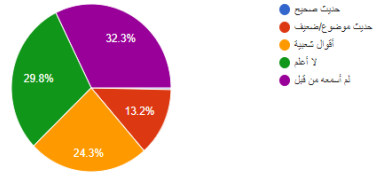
### العبارة السابعة: "النساء شقائق الرجال"

الإجابة الصحيحة كانت بنسبة 9% وهي (حديث صحيح) وهذا يدل على مدى الضعف المعرفي بالأحاديث الصحيحة لدى عينة الدراسة، بينما بقية العينة أجابت إجابات خاطئة بنسبة 91%، وبالرغم من أهمية العبارة وتماشيها مع روح الشريعة

6- "ثلاثة إن أكرمتهم أهانوك، أولهم المرأة"

رد ٦٠٠

وتوجهاتها العامة في إكرام المرأة والعناية بها إلا أن عدم وجود ثقافة حديثة كبيرة جعلت عينة الدراسة لا تحيب الإجابة الصحيحة، ولعل هذه الإجابات الخاطئة لمدى معرفة عينة الدراسة



بالأحاديث توضح وجود مؤثرات ثقافية أخرى

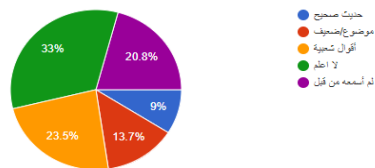
7- "النساء شقائق الرجال"

رد ٦٠٠

لها سلطانها على عينة الدراسة فرغم صحة

المعنى واتساقه مع روح الشريعة وتوجهها

العام في احترام المرأة إلا أن الكثيرين لم

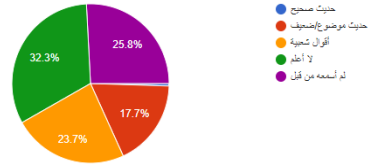


ينسبونها إلى الحديث الصحيح.

### العبارة الثامنة: "كن من خيار النساء على حذر"

الإجابة الصحيحة كانت بنسبة 17.7% وهي (حديث موضوع / ضعيف) بينما بقية العينة أجابت إجابات خاطئة بنسبة 82.3%، رغم أن هذه العبارة منافية تماماً لما يقره الدين الإسلامي من مكانة للنساء، وخاصة الخيرات منهن فكيف يكون الحذر منهن مطلباً كما أشارت إليه العبارة، وهذا يدل على مدى الضعف المعرفي بالأحاديث الصحيحة لدى عينة الدراسة.

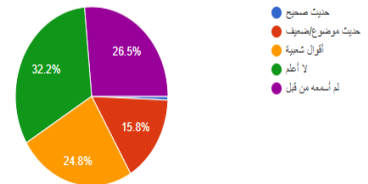
8- "كن من خيار النساء على حذر"  
رد



### العبارة التاسعة: "شاوروهون وخالفوهون فإن في خلافهن البركة"

الإجابة الصحيحة كانت بنسبة 15.8% وهي (حديث موضوع / ضعيف) بينما بقية العينة أجابت إجابات خاطئة بنسبة 84.2%، رغم أن صحيح الدين وسيرة النبي صلى الله عليه وسلم تثبت عكس ذلك، في أن النبي صلى الله عليه وسلم تشاور مع نساءه، واستمع لهن واستجاب لأرائهن وكانت النتائج عظيمة ونافعة مثلما حدث في صلح الحديبية من مشورة السيدة أم سلمة، كما كان السلف الصالح يستشيرون النساء مثلما فعل سيدنا عمر بن الخطاب مع ابنته السيدة حفصة في مسألة مدة صبر المرأة على غياب زوجها في الحرب، فهذه النسبة العالية للإجابات الخاطئة تدل على وجود قصور في بالمعرفة بالسيرة النبوية وسير الصحابة لدى عينة الدراسة، ويؤيد هذه النتيجة دلالة النسبة الصحيحة وهي 15.8% فقط من عينة الدراسة.

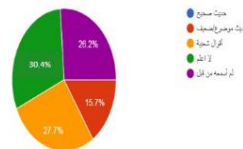
9- "شاوروهون وخالفوهون فإن في خلافهن البركة"  
رد



### العبارة العاشرة: "هلك الرجال حين أطاعت النساء"

الإجابة الصحيحة كانت بنسبة 15.7% وهي (حديث موضوع / ضعيف) بينما بقية العينة أجابت إجابات خاطئة بنسبة 84.3%، يلاحظ في هذه الإجابات

10- "هلك الرجال حين أطاعت النساء"  
رد



## مدى تأثير الأحاديث الضعيفة والموضوعة على دور المرأة وتمكينها في المجتمع

غياب أي نسبة تدل على القول بصحة هذه العبارة كحديث صحيح، وهذا يوضح ما تتمتع به عينة الدراسة من وعي بروح الشريعة في تكريمها للمرأة واحترام رأيها.

العبارة الحادية عشرة: "أي شيء خير للمرأة؟ قالت: ألا ترى رجلاً ولا يراها رجلاً، فضمها إليه

وقال: ذرية بعضها من بعض

الإجابة الصحيحة كانت بنسبة 13.3% وهي (حديث موضوع / ضعيف) بينما بقية العينة أجابت إجابات خاطئة بنسبة 86.7%، مما يلاحظ في الإجابات الخاطئة أن الإجابة بـ "لا أعلم" والإجابة بـ "لم

أسمعه من قبل" بلغت 67.5% وهذه أعلى نسبة في العبارات الكاشفة عن مدى معرفة عينة الدراسة بالأحاديث الصحيحة والموضوعة والضعيفة، وهذا ربما يشير إلى أن ما تتعرض له المرأة من حرمان لبعض حقوقها المشروعة في ممارسة الحياة الاجتماعية ليس له علاقة بالنصوص الشرعية بقدر علاقته بالعادات والتقاليد المتوارثة، فلو كان هذا السلوك نابعاً من النصوص الشرعية لكان لمثل هذا النص وجوداً قوياً في الوعي المعرفي لدى عينة الدراسة - الممثلة للمجتمع.

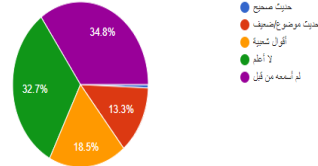
العبارة الثانية عشرة: "ما أكرم النساء إلا كريم وما أهانهن إلا لئيم" وما أهانهن إلا لئيم"

الإجابة الصحيحة كانت بنسبة 5.5% وهي (حديث صحيح) بينما بقية العينة أجابت إجابات خاطئة بنسبة 94.5%، ورغم أن العبارة تتوافق مع سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم وأفعاله مع نسائه وموافقتها لأخلاق العرب الرفيعة، إلا أن نسبة الإجابة الصحيحة كانت متدنية، بينما حصلت نسبة "أقوال شعبية" على 23.8% من إجمالي الإجابات الخاطئة وهذا يدل كما أسلفنا على تأثير العادات والتقاليد على الوعي الثقافي لدى عينة الدراسة.

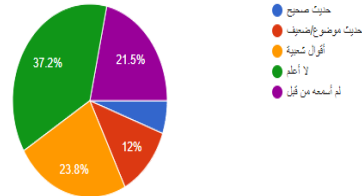
العبارة الثالثة عشر: "لا تأمن للمرأة إذا صلت ولا للشمس إذا وُتت" ولا للشمس إذا وُتت"

الإجابة الصحيحة كانت بنسبة 25.2% وهي (أقوال شعبية) بينما بقية العينة أجابت إجابات

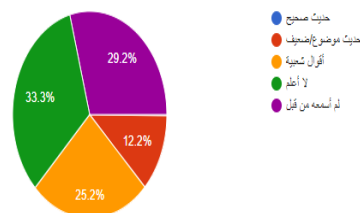
11- "أي شيء خير للمرأة؟ قالت: ألا ترى رجلاً ولا يراها رجل، فضمها إليه وقال: ذرية بعضها من بعض"



12- "ما أكرم النساء إلا كريم وما أهانهن إلا لئيم"



13- "لا تأمن للمرأة إذا صلت ولا للشمس إذا وُتت"



## مدى تأثير الأحاديث الضعيفة والموضوعة على دور المرأة وتمكينها في المجتمع

خاطئة بنسبة 74.8%، ومما يلاحظ في الإجابات الخاطئة أن نسبة 0.1% نسبت هذه العبارة إلى الأحاديث الصحيحة، بينما لم تتعد نسبة هذه العبارة إلى الأحاديث الموضوعة والضعيفة 12.2% وهذا يدل على مدى الوعي في المجتمع القطري بمكانة المرأة لأن هذه النسبة ضعيفة مقارنة بمن أجاب بـ "لا أعلم" 33.3% وبإجابة "لم أسمع من قبل" 29.2%.

### العبارة الرابعة عشر: "طاعة المرأة ندامة"

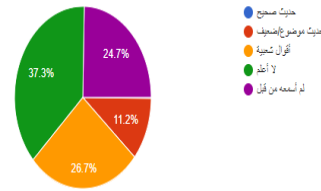
الإجابة الصحيحة كانت بنسبة 11.2% وهي (حديث موضوع / ضعيف) بينما بقية العينة أجابت إجابات خاطئة بنسبة 88.8%، وتأتي هذه النسب في تناسق مع النسب السابق ذكرها وتحليلها في العبارات الثامنة والتاسعة والعاشر مما يبرهن على صدق وثبات الاستبيان فالعبارات الثامنة والتاسعة والعاشر هي أحاديث (ضعيفة وموضوعة) ذات إشارات سلبية وجاءت الإجابات عليها بنسب متقاربة مما يؤكد ثبات عبارات الاستبيان.

### العبارة الخامسة عشر: "لولا المرأة لدخل الرجل الجنة"

الإجابة الصحيحة كانت بنسبة 12.8% وهي (حديث موضوع / ضعيف) بينما بقية العينة أجابت إجابات خاطئة بنسبة 87.2%، وبمقارنة الإجابات على هذه العبارة بالإجابة على العبارة الثانية في النصوص تبين وجود تقارب بين الإجابات، وذلك لتقارب المعنى الذي تدل عليه العبارتان وهو أن طاعة المرأة ندامة وأن هلكة الرجال محققة عند طاعة النساء وقد تراوحت النسب بين 12.8% لهذه العبارة و17.8% للعبارة الثانية، وهذا يوضح ثبات الاستبانة وثبات بعض المفاهيم الثقافية الخاصة بعلاقة الرجل بالمرأة لدى عينة الدراسة وهي أنها علاقة تشاورية وليس فيها استهانة برأي المرأة أو توقع الهلكة عند الاستجابة لرأيها.

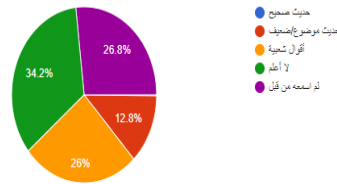
14- "طاعة المرأة ندامة"

رد 700



15- "لولا المرأة لدخل الرجل الجنة"

رد 700



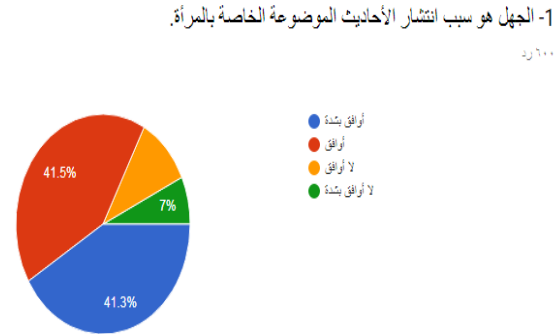


العبرة السادسة عشر: "همُّ البنات حتى الممات"

الإجابة الصحيحة كانت بنسبة 71.3% وهي (أقوال شعبية) بينما بقية العينة أجابت إجابات خاطئة بنسبة 28.7%، ونتائج هذه العبارة تستلزم وقفة، حيث إنها كانت أعلى نسبة إجابة صحيحة في الدراسة مما يدل على تأثير الأقوال الشعبية والموروثات والتقاليد في تشكيل الوعي الثقافي لدى عينة الدراسة.

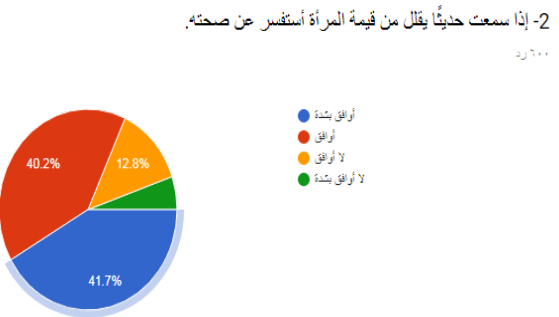
الجزء الأول:

يُعنى هذا الجزء من الاستبيان ببيان السلوكيات والقناعات الخاصة بالتعامل مع المرأة في المجتمع القطري والتي تبحث في ما إذا كان للأحاديث الموضوعة والضعيفة صلة بهذه السلوكيات.



العبرة الأولى: "الجهل هو سبب انتشار الأحاديث الموضوعة الخاصة بالمرأة"

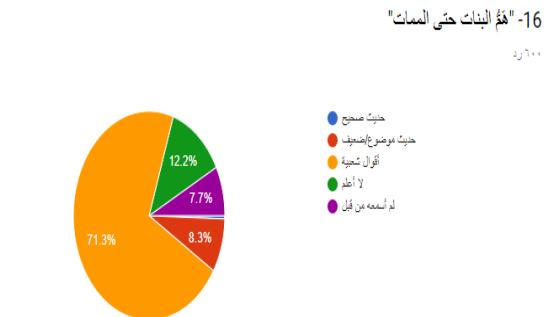
وفيما يتعلق بعبارات الاستبيان فثمة مفاهيم عديدة تتعلق بموضوع تأثر مكانة المرأة بالأحاديث الموضوعة والضعيفة، لكن أبرز ما أشارت إليه ردود المشاركين هو تأثير الجهل في انتشار الأحاديث الموضوعة التي قد تنال من مكانة المرأة وقيمتها ودورها في المجتمع القطري، فقد وصل إجمالي من "وافق" و"وافق بشدة" 82.8% من عينة الدراسة بينما لم يؤيد ذلك 17.2%. وهذا يوضح خطورة عامل الجهل في انتشار الأحاديث الضعيفة والموضوعة كما يبرز مدى الحاجة لمثل هذه الدراسات التي تفند



هذه الدراسات التي تفند

العبرة الثانية: "إذا سمعت حديثاً يقلل من قيمة المرأة استفسر عن صحته"

بالرغم من أن نسبة من يتحرون الدقة والصحة في الأحاديث المتداولة بشأن المرأة وصلت إلى 81.9% إلا أن البقية وهي 18.1% تُعد نسبة لا يستهان بها وقد تكون متسببة في انتشار هذه الأحاديث أو العمل بها، والتأثير في مكانة المرأة في



## مدى تأثير الأحاديث الضعيفة والموضوعة على دور المرأة وتمكينها في المجتمع

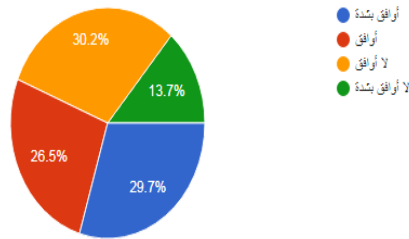
المجتمع، خاصة مع كثرة وسائل التواصل الاجتماعي وتداول الكثير من المواد الدينية والثقافية والقضايا الاجتماعية فيها بما لا يتيح فرصة للتأكد من مدى صحة هذه الأحاديث كما أن تأثيرها يكون مباشراً على سلوكيات الأفراد وقناعاتهم.

العبارات الثالثة والرابعة والخامسة: "أكثر وسائل نشر الأحاديث الموضوعة الخاصة بالمرأة هي العادات والتقاليد" أكثر وسائل نشر الأحاديث الموضوعة الخاصة بالمرأة هي "خطب الجمعة" أكثر وسائل نشر الأحاديث الموضوعة الخاصة بالمرأة هي الإعلام"

وفي محاولة للكشف عن أهم الوسائل التي لها تأثير في نشر الأحاديث الموضوعة والضعيفة تبين من خلال العبارات الثلاثة السابقة أن العادات والتقاليد تسهم في نشر الأحاديث الموضوعة بنسبة 73.7% في العبارة رقم 3 ثم جاءت وسائل الإعلام في المرتبة الثانية بنسبة 65.1% في العبارة رقم 4 وأخير حلت

4- أكثر وسائل نشر الأحاديث الموضوعة الخاصة بالمرأة هي خطب الجمعة.

رد ٦٠٠



خطب الجمعة في المرتبة الأخيرة بنسبة 56.2% في العبارة رقم 5. وهذا يعطي مؤشراً كبيراً لأهمية العادات والتقاليد كعامل مؤثر أساسي في تشكيل ثقافة المجتمع القطري فيما يتعلق بشؤون المرأة، وهذا ما يؤيد النتائج التي تحصلنا عليها في تحليلنا في الجزء الثاني من هذه الاستبانة في العبارة رقم (4) كما يوضح علاقة العادات والتقاليد بنشر بعض الأفكار أو المعاني التي لا تصح في الدين.

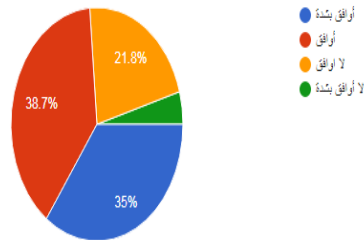
### العبارة الرابعة:

أما خطب الجمعة فجاءت في المرتبة الأخيرة بأقل نسبة في عوامل التأثير السابقة مما يوضح ويدل على دور الخطباء في توبيخهم الحذر من نشر الأحاديث الموضوعة والتي لا تخدم صحيح الدين، ويرى فريق الدراسة أن هذه النسبة رغم قلتها إلا أنها تسترعي الانتباه إلى ما قد تحدثه خطب الجمعة من تأثير واضح في ثقافة المجتمع و (خاصة الذكور منهم) كما أن فريق الدراسة كان يتوقع نسبة أقل من هذه النسبة؛ لأن الخطباء هم أهل التخصص العلمي الدقيق فيما يخص العلوم الشرعية، وهذا من المفترض أن يسهم في تقليل أو تلاشي هذه النسبة.

3- أكثر وسائل نشر الأحاديث الموضوعة الخاصة بالمرأة هي العادات والتقاليد.

رد ٦٠٠

من تأثير واضح في ثقافة المجتمع و (خاصة الذكور منهم) كما أن فريق الدراسة كان يتوقع نسبة أقل من هذه النسبة؛ لأن الخطباء هم أهل التخصص العلمي الدقيق فيما يخص العلوم الشرعية، وهذا من المفترض أن يسهم في تقليل أو تلاشي هذه النسبة.



## العبارة الخامسة

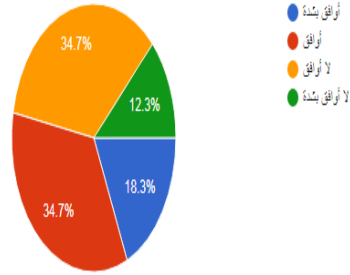
وهذا لا ينفي ما للإعلام من تأثير واضح في نشر هذه الثقافة المغلوطة برأي عينة الدراسة حيث حلت في المرتبة الثانية بعد العادات والتقاليد، ولعل خطورة هذه النسبة تكمن في انتشار وسائل إعلام وتأثيرها المباشر في العصر الحاضر بأشكاله المتنوعة على كافة فئات المجتمع بشكل واضح أكثر من ذي قبل خاصة وسائل التواصل الاجتماعي وعصر التكنولوجيا الرقمي.

كما تبدو خطورة هذه النسبة في أن هذه الخطب يحضرها الكثير من العامة وغير المتقنين؛ فيأخذون بهذه الأحاديث ظنًا نين صحتها وثبوتها عن رسول الله. فيعملون بها ظنا انها من صحيح الدين فتؤثر على سلوكياتهم سلبيًا.

كما لا يخفى أن تداول مثل هذه الأحاديث قد تستخدم لأغراض نقدية وللدس على الإسلام وتشويه قدسية

6- الصالحات من النساء نادرًا.

رد ٦٠٠



الأحاديث النبوية والطعن في صحتها في المجمل.

توضح الإجابات التالية بدء من هذه العبارة رقم 6 إلى العبارة رقم 16 الانطباعات الشخصية

والقناعات الفكرية، والتي تتشكل بناء على مؤثرات

ثقافية متنوعة قد يسهم الجزء الثاني من الاستبيان في

بيانها وتوضيحها.

العبارة السادسة: "الصالحات من النساء نادرًا"

توضح الإجابة أن نسبة 53% توافق وتوافق بشدة

على هذه العبارة بينما جاءت نسبة الرفض لتلك

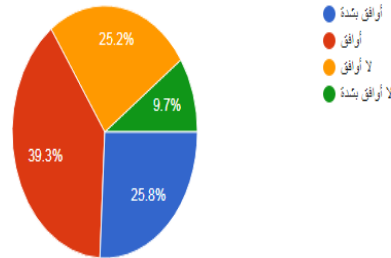
العبارة 47% وهذا على الرغم من أن نسبة النساء في عينة الدراسة تزيد على 66% ولعل في هذه

الإجابة إشارة إلى ضرورة مراجعة مصادر التثقيف والتوجيه بالنسبة للمرأة في المجتمع لتتضافر

الجهود من أصحاب التخصصات المختلفة لإعادة ثقة المرأة بذاتها ودورها في المجتمع.

5- أكثر وسائل نشر الأحاديث الموضوعة الخاصة بالمرأة هي الإعلام.

رد ٦٠٠



العبرة السابعة: "إذا أكرم الرجل المرأة أهانته"

توضح الإجابة أن نسبة 79.5% لا توافق ولا توافق بشدة على هذه العبارة بينما جاءت نسبة الموافقة 20.5% وهذا يدل على أن الأغلبية ترى أن إكرام المرأة أمر محبب ومطلوب في المجتمع، إلا أن نسبة 20.5% من عينة الدراسة تحتاج إلى إعادة تشكيل للوعي بمكانة المرأة وما ينبغي أن تكون عليه العلاقة بين الرجل والمرأة من تكريم واحترام متبادل، ويساعد على هذا وجود نصوص شرعية تفيد بذلك وتدعمه، ومن ذلك قوله صلى الله عليه وسلم:

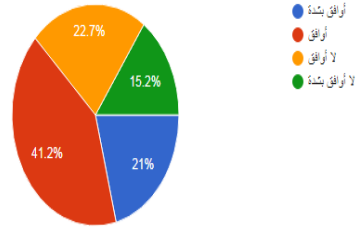
9- طاعة المرأة لزوجها مقدمة على بر الوالدين.

رد ٦٠٠

"ما أكرمهن إلا كريم وما أهانهن إلا لئيم".

العبرة الثامنة: "تعليم المرأة للكتابة يفسدها"

توضح الإجابة أن نسبة 84.2% لا توافق ولا توافق بشدة على هذه العبارة بينما جاءت نسبة الموافقة 15.8% وبالمقارنة بين هذه الإجابة وبين الإجابة على

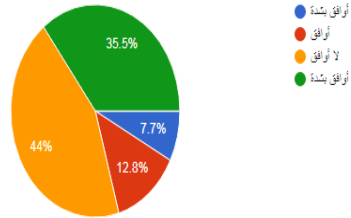


العبرة الرابعة من الجزء الثاني في الاستبيان "لا تعلموا نساءكم الكتابة ولا تسكنوهن الغرف العنقودية" يتبين وجود توافق بين نتائج العبارتين حيث أجمعت عينة الدراسة على عدم صحة نسبة العبارة إلى الرسول صلى الله عليه وسلم، وهذا فيه دلالة على أن

7- إذا أكرم الرجل المرأة أهانته.

رد ٦٠٠

روح الشرع الحكيم في تقديره للمرأة موجودة لدى عينة الدراسة، فلم يدر بذهنهم أن مثل هذه الأقوال تصدر عن الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم حيث بلغت النسبة صفراً، ولعل هذا راجع أيضاً لما يتمتع به المجتمع



القطري من نهضة تعليمية تتولاها القيادة السياسية أثر في وجود وعي بأهمية التعليم.

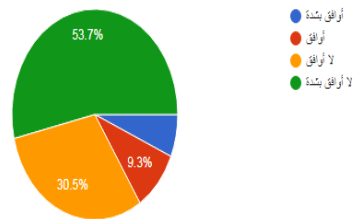
العبرة التاسعة: "طاعة المرأة لزوجها مقدمة على بر الوالدين"

توضح الإجابة أن نسبة 63.2% توافق وتوافق بشدة على هذه العبارة بينما جاءت نسبة عدم الموافقة 37.9%، وهذه نسب طبيعية ومتوقعة نظراً لتوافقها

8- تعليم المرأة للكتابة يفسدها.

رد ٦٠٠

مع الآراء الفقهية، وهي تقيس مستوى الوعي العام بأولويات المرأة الأسرية وأوضحت أن الآراء متوازنة وتراعي الحالات الفردية المختلفة في المجتمع.



العبرة العاشرة: "أحب أن تشاركني أختي في

## قراراتي"

توضح الإجابة أن نسبة 63.5% توافق وتوافق بشدة على هذه العبارة بينما جاءت نسبة عدم الموافقة 36.5%، وفي هذا دلالة على وجود ثقة لدى عينة الدراسة في وعي المرأة وقدرتها على إبداء الرأي الصحيح في القرارات الحياتية، وتبين الإجابة مدى التوافق والتماسك الأسري في المجتمع القطري، ننوه على أهمية هذه الإجابة لكونها متعلقة بمكانة الأخت، ولعل هذا مرتبط بالعبادات والتقاليد القطرية والتي يعزو فيها الرجل نفسه إلى أخته فخرًا.

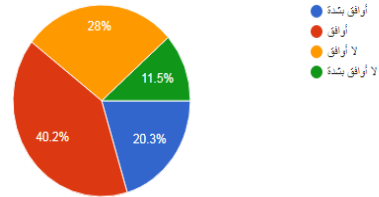
12- انتشار الأحاديث الموضوعة عن المرأة أثر على مكانتها سلبًا.

رد ٦٠٠

العبارة الحادية عشرة: "أرحب بمشاركة الزوجة

لزوجها في قرارات الحياة الزوجية"

في الإجابة على هذه العبارة رحب 78% بمشاركة الزوجة لزوجها في القرارات التي تخص الأسرة والحياة الزوجية باختيارهم "موافق" و"موافق بشدة" وهذه



نسبة جيدة ومشجعة وتتوافق مع ما أقره الإسلام من أسس للعلاقة الصحيحة بين الرجل والمرأة في

الأسرة المسلمة وفي المقابل جاءت النسب المعارضة

لمشاركة الزوجة سواء في الحياة الخاصة أو اليومية

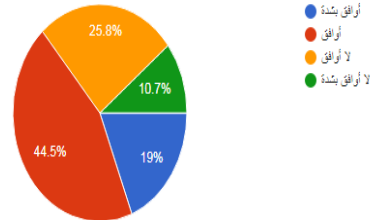
قليلة بنسبة 22% وهذا يعضد ما توصلت إليه النتائج

في عبارات سابقة من أن التوجه في المجتمع يعارض

فكرة السلطوية الذكورية في الحياة الزوجية.

10- أحب أن تشاركني أختي في قراراتي الخاصة.

رد ٦٠٠



وقد لفت انتباه فريق الدراسة أن نسبة الترحيب بمشاركة الزوجة لزوجها في قرارات حياتها الزوجية

بلغت 78% بينما حصلت الأخت على نسبة 63% في محبة الأخ لمشاركتها في قراراته الشخصية،

وكان من المتوقع حصول الزوجة على نسبة أكبر من ذلك -مقارنة- كونها جزءاً من القرار، إلا أن

هذه النسب تعد جيدة لتوافقها مع الشرع الحكيم.

11- أرحب بمشاركة الزوجة لزوجها في قرارات الحياة الزوجية.

رد ٦٠٠

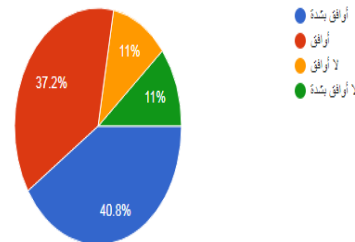
العبارة الثانية عشرة: "انتشار الأحاديث الموضوعة

عن المرأة أثر على مكانتها سلبًا"

يرى حوالي 60.5% من عينة الدراسة أن الأحاديث

الموضوعة والضعيفة عن المرأة أثرت بشكل سلبي

على مكانتها الاجتماعية، وهذه تعتبر دلالة على وعي



## مدى تأثير الأحاديث الضعيفة والموضوعة على دور المرأة وتمكينها في المجتمع

عينة الدراسة بآثار الأحاديث الموضوعة على المرأة سلباً، وخطورة تداولها على مكانة المرأة في المجتمع.

العبرة الثالثة عشر: "رسم الإعلام صورة نمطية للمرأة المسلمة استناداً على أحاديث موضوعة" نسبة 19.5% من عينة البحث أيدوا بشدة تأثير الإعلام في رسم صورة سلبية عن المرأة المسلمة استناداً على الأحاديث الموضوعة بينما أجاب بالموافقة 34.2% وبجمع هاتين النسبتين تكون النسبة 53.7% وهذه دلالة على خطورة الإعلام عند استخدامه للأحاديث الموضوعة والضعيفة وتأثيره على تكوين صورة ذهنية نمطية عن المرأة في المجتمع، وهذا لا يعني بالضرورة استناد الإعلام على الأحاديث الموضوعة والضعيفة عند تعرضه للمرأة ويؤيد هذا وجود نسبة 46.3% أجابوا بعدم الموافقة، لبيان أن تلك الصورة النمطية السلبية للمرأة في وسائل الإعلام ربما تكون نتيجة لمصادر أو روافد أخرى كالعادات والتقاليد المتوارثة.

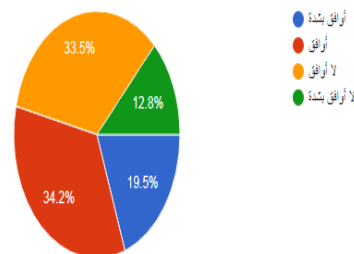
العبرة الرابعة عشر: "يستخدم العامة من الناس الأحاديث الموضوعة في شأن المرأة للتحقير من شأنها ومنزلتها"

أجاب على هذه العبارة 59.4% بالموافقة والموافقة بشدة على أن العامة يستخدمون الأحاديث الضعيفة والموضوعة للتحقير من شأن المرأة ومنزلتها، ويعزز هذا الاختيار الإجابة على العبارة رقم واحد في هذا الجزء والذي أفاد بأن 82.8% وافقوا على أن الجهل سبب انتشار الأحاديث الضعيفة والموضوعة عن

المرأة، ولعل هذا يوضح أن نسبة استخدام الأحاديث الضعيفة والموضوعة لدى فئة العامة من أفراد المجتمع أكثر من غيرهم من فئات المجتمع الأخرى لأن غالباً ما يكون الجهل له أثره الفعال في توجيه سلوكيات وأفكار وقناعات العوام، وهذا يدل على أهمية مثل هذه الأبحاث في بيان الأحاديث الضعيفة والموضوعة وغيرها من المؤثرات المتعلقة بالمرأة والعمل على نشر الثقافة الصحيحة في المجتمع.

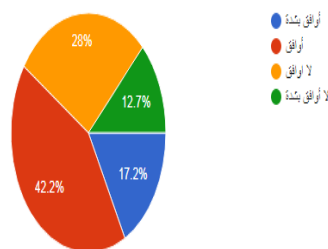
13- رسم الإعلام صورة نمطية للمرأة المسلمة استناداً على أحاديث موضوعة.

رد ١٠٠



14- يستخدم العامة من الناس الأحاديث الموضوعة في شأن المرأة للتحقير من قدرها ومنزلتها.

رد ١٠٠



العبارتان الخامسة عشر والسادسة عشر: "سعادة المرأة في مخالفته لزوجته"، "طاعة الرجل لامرأته تجلب الندم"

بجمع نتائج العبارتين الخامسة عشر والسادسة عشر "سعادة الرجل في مخالفته لزوجته" و"طاعة الرجل لامرأته تجلب الندم" أظهرت الردود موقفاً مغايراً لما يشاع عن المجتمعات العربية من انتشار للأفكار والقناعات الذكورية والممارسات السلطوية على الزوجة والمرأة بشكل عام؛ حيث جاءت أعلى نسب الرفض على الإطلاق لتلك العبارات، حيث أبدى 84.9% في العبارة الخامسة عشر و84.4% في العبارة السادسة عشر عدم موافقتهم

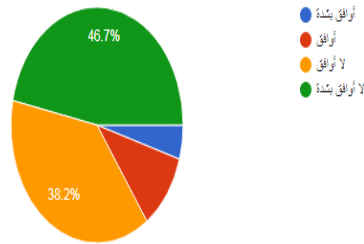
15- سعادة الرجل في مخالفته لزوجته.

رد ٦٠٠

لمثل هذه الاعتقادات والأعراف الخاطئة.

### النتائج والتوصيات

1-الضعف العام في الثقافة الحديثة لدى عينة الدراسة.

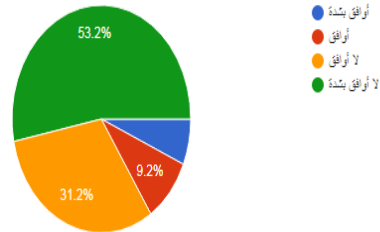


2-الوعي بالمضمون العام للثقافة الإسلامية في تأكيدها على مكانة المرأة المسلمة.

16- طاعة الرجل لامرأته تجلب الندم.

رد ٦٠٠

3-تعد الأقوال الشعبية من المؤثرات الثقافية المهمة التي تسهم في تحديد دور المرأة ومكانتها في المجتمع.



4-تبرز الإجابات أن روح الشرع الحكيم في تقديره

للمرأة موجودة لدى عينة الدراسة.

5-يتمتع المجتمع القطري بوجود نهضة تعليمية أثر في وجود وعي بأهمية التعليم.

6-الخلفية الثقافية الصحيحة للشريعة الإسلامية في المجتمع القطري وحرصها على رعاية النساء وعدم الإضرار بهن.

7-ما قد يحدث في المجتمع من تقليل لمكانة المرأة غالباً ما يرجع إلى مؤثرات أخرى لا علاقة للأحاديث بها بدليل وجود جهل كبير بالأحاديث الموضوعة والضعيفة بشأن المرأة وعدم السماع بها مطلقاً.

8-تسفر الإجابات عن دور العادات والتقاليد في التأثير على دور المرأة ومكانتها في المجتمع، بدليل وعي العينة بالأقوال الشعبية.

9- ما تتعرض له المرأة من حرمان لبعض حقوقها المشروعة في ممارسة الحياة الاجتماعية ليس له علاقة بالنصوص الشرعية بقدر علاقته بالعادات والتقاليد المتوارثة أو مؤثرات ثقافية أخرى، كما أفادت بذلك الإجابات على الأحاديث الموضوعة والضعيفة.

10- وجود وعي في المجتمع القطري بمكانة المرأة.

11- ثبات بعض المفاهيم الثقافية الخاصة بعلاقة الرجل بالمرأة لدى عينة الدراسة وهي أنها علاقة تشاورية وليس فيها استهانة برأي المرأة أو توقع الهلكة عند الاستجابة لرأيها.

12- للجهل تأثير في انتشار الأحاديث الموضوعة التي قد تنال من مكانة المرأة وقيمتها ودورها في المجتمع القطري

13- وعي غالبية العينة بأهمية تحري الدقة والصحة في الأحاديث المتداولة بشأن المرأة.

14- وجود تأثير للعادات والتقاليد تسهم في نشر الأحاديث الموضوعة والضعيفة بنسبة 73.7% في العبارة رقم 3 ثم جاءت وسائل الإعلام في المرتبة الثانية بنسبة 65.1% في العبارة رقم 4 وأخير حلتُ خطب الجمعة في المرتبة الأخيرة بنسبة 56.2% في العبارة رقم 5.

15- دور العادات والتقاليد في تعزيز مكانة الأخت في المجتمع القطري.

16- التوجه في المجتمع القطري يعارض فكرة السلطوية الذكورية في الحياة الزوجية.

17- نسبة الترحيب بمشاركة الزوجة لزوجها في قرارات حياتها الزوجية بلغت 78% بينما حصلت الأخت على نسبة 63% في محبة الأخ لمشاركتها في قراراته الشخصية.

18- وعي عينة الدراسة بأثار الأحاديث الموضوعة على المرأة سلباً، وخطورة تداولها على مكانة المرأة في المجتمع.

19- الصورة النمطية السلبية للمرأة في وسائل الإعلام ربما تكون نتيجة لمصادر أو روافد أخرى كالعادات والتقاليد المتوارثة

20- الجهل له أثره الفعال في توجيه سلوكيات وأفكار وقناعات العوام.

21- تنطبق على مجتمع الدراسة السمة العامة للمجتمعات البشرية من حيث اختلاف وجهات النظر وتباينها، وأثر ذلك على سلوكيات أفراد هذه المجتمعات، حيث أفادت الإجابات لدى عينة الدراسة أن أكثر من 84% أجابوا برفضهم لهذه العبارات الدالة على الممارسات السلبية تجاه المرأة في المجتمع والتقليل من شأنها، إلا أن هذا لا يعني عدم وجود نسبة توافق على هذه الأفكار والقناعات الذكورية



والممارسات السلطوية على الزوجة والمرأة بشكل عام، وهي رغم قلتها إلا أنها مؤشر على واقعية نتائج الاستبيان حيث تباينت المواقف من هذه العبارات رغم إثبات الأغلبية عدم موافقتهم لها.

#### التوصيات:

1. الحاجة لمثل هذه الدراسات التي تفند الأحاديث الموضوعة والضعيفة كي يتقيها المجتمع ولا يتأثر بها سلبياً
2. أهمية عناية وسائل الإعلام بنشر صحيح السنة النبوية والبعد عن نشر الأحاديث الموضوعة والضعيفة.
3. ضرورة زيادة العناية بنشر الأحاديث الصحيحة والحرص على عدم نشر الأحاديث الضعيفة والموضوعة من قبل خطباء المساجد، مع ضرورة العمل على زيادة وعي الجماهير بتفنيد الأحاديث الموضوعة والضعيفة من قبل خطباء المساجد كي يتقيها المجتمع ولا يتأثر بها سلبياً.
4. ضرورة مراجعة مصادر التنقيف والتوجيه بالنسبة للمرأة في المجتمع لتتضافر الجهود من أصحاب التخصصات المختلفة لإعادة ثقة المرأة بذاتها ودورها في المجتمع.

استبيان

أخي الطالب.....أختي الطالبة

ندعوكم للمشاركة في دراسة بحثية الغرض منها محاولة لمعرفة مدى تأثير الأحاديث الضعيفة والموضوعة على تمكين المرأة ودورها في المجتمع. " دراسة ميدانية على عينة من طلاب وطالبات جامعات دولة قطر. وتتطلب الدراسة تعبئة هذا الاستبيان. علماً بأنه لن يستغرق أكثر من 20 دقيقة من وقتك الثمين.

"علماً بأن هذا البحث منحة من برنامج خبرة الأبحاث للطلبة الجامعيين UREP19-115-5-016 والمقدمة من الصندوق القطري لرعاية البحث العلمي]

وستبقى المعلومات التي تم جمعها في سرية تامة. ولا تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي بعد قراءة ما سبق وفهمه ومعرفة الغاية من الاستبيان، يرجى استكمال البيانات الأولية ثم الإدلاء برأيك أمام كل عبارة من عبارات الاستبيان.

أولاً: البيانات الأولية:

النوع: (ذكر) (أنثى) الجامعة (.....) الكلية  
(.....)  
العمر:..... سنة الجنسية: (قطري - عربي غير قطري - جنسية أخرى) الحالة  
الاجتماعية: (أعزب - متزوج - أرمل - مطلق)

ثانياً: الأسئلة:

اقرأ العبارة، ثم اختر واحدة من هذه الخيارات الأربعة التي أمامك وذلك بوضع علامة (√)

م	العبارة	أوافق بشدة	أوافق	لا أوافق	لا بشدة	أوافق
1	الجهل هو سبب انتشار الأحاديث الموضوعة الخاصة بالمرأة.					

				2	إذا سمعت حديثاً يقلل من قيمة المرأة أستفسر عن صحته.
				3	أكثر وسائل نشر الأحاديث الموضوعة الخاصة بالمرأة هي العادات والتقاليد.
				4	أكثر وسائل نشر الأحاديث الموضوعة الخاصة بالمرأة هي خطب الجمعة.
				5	أكثر وسائل نشر الأحاديث الموضوعة الخاصة بالمرأة هي الإعلام.
				6	الصالحات من النساء نادرات.
				7	إذا أكرم الرجل المرأة أهانته.
				8	تعليم المرأة للكتابة يفسدها.
				9	طاعة المرأة لزوجها مقدمة على بر الوالدين.
				10	أحب أن تشاركني أختي في قراراتي الخاصة.
				11	أرحب بمشاركة الزوجة لزوجها في قرارات الحياة الزوجية.
				12	انتشار الأحاديث الموضوعة عن المرأة أثر على مكانتها سلباً.
				13	رسم الإعلام صورة نمطية للمرأة المسلمة استناداً على أحاديث موضوعة.
				14	يستخدم العامة من الناس الأحاديث الموضوعة في شأن المرأة للتحقير من قدرها ومنزلتها.
				15	سعادة الرجل في مخالفته لزوجته.
				16	طاعة الرجل لامرأته تجلب الندم.

اقرأ العبارة، ثم اختر واحدة من هذه الخيارات الخمس التي أمامك وذلك بوضع علامة (√)

م	العبارة	حديث صحيح	حديث موضوع/ضعيف	أقوال شعبية	لا أعلم	لم أسمعه من قبل
1	"ما استفاد المسلم بعد تقوى الله خيراً له من زوجةً صالحاً"					
2	"لولا النساء لعبد الله حقاً حقاً"					
3	"واروا عوراتهن بالبيوت"					
4	"لا تعلموا نساءكم الكتابة ولا تسكنوهن الغرف العاللي"					
5	"أجبعوا النساء جوعاً غير مُضِر"					
6	"ثلاثة إن أكرمتهم أهانوك، أولهم المرأة"					
7	"النساء شقائق الرجال"					
8	"كن من خيار النساء على حذر"					
9	"شاوروهن وخالفوهن فإن في خلافهن البركة"					
10	"هلكت الرجال حين أطاعت النساء"					
11	"أي شيء خير للمرأة؟ قالت: ألا ترى رجلاً ولا يراها رجل، فضمها إليه وقال: ذرية بعضها من بعض"					
12	"ما أكرم النساء إلا كريم وما أهانهن إلا لئيم"					
13	"لا تأمن للمرأة إذا صلت ولا للشمس إذا ولّت"					
14	"طاعة المرأة ندامة"					
15	"لولا المرأة لدخل الرجل الجنة"					
16	"همُّ البنات حتى الممات"					

المراجع:

- الأحاديث الضعيفة والموضوعة في المرأة وأثرها في فكر المجتمع المسلم، مريم عطية، هيئة القرآن العالمية للدكتورة، ط: مركز البحوث والدراسات الإسلامية لقضايا المرأة، المنتدى الأوروبي مارس 2012 م.
- الأحاديث الموضوعة في المرأة وخطرها على الإسلام، طالب حماد أبو شعر، كلية أصول الدين - جامعة الإسلامية - غزة 1406، 1986م.
- ألفية السيوطي في علم الحديث السيوطي، صححه العلامة أحمد محمد شاكر، ط: المكتبة العلمية.
- تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي، جلال الدين السيوطي، ج: 1 دار ابن الجوزي، ط: أولى 1431هـ.
- تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي، جلال الدين السيوطي، ج: 1 دار ابن الجوزي، ط: أولى 1431هـ، ص: 434.
- الحديث الضعيف وحكم الاحتجاج به د عبد الكريم بن عبد الله الخضير، مكتبة دار المنهاج، ط: أولى 1425م.
- حقيقة مفهوم تمكين المرأة، د. أحمد إبراهيم خضر  
<http://www.alukah.net/web/khedr/0/53818/#ixzz4jEy1yXvj>
- سلسلة الأحاديث الضعيفة والمرفوعة وأثرها السيء في الأمة، محمد نزار الدين الألباني، مكتبة دار المعارف، ط ثانية، 1420هـ / 2000م.
- السنة النبوية بين أهل الفقه وأهل الحديث، الشيخ / محمد الغزالي، ط دار الشروق، ط 11، 1996م.
- الشذرة في الأحاديث المشتهرة لمحمد بن طولون الصالحي، رسالة ماجستير، من إعداد: أحمد عبد الحفيظ أحمد، كلية دار العلوم، جامعة القاهرة، 1995م.
- العلل المتناهية في الأحاديث الواهية للإمام أبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن الجوزي التميمي القرشي - رحمه الله - دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان. سنة النشر: 1403 - 1983.
- فتاوى معاصرة، د / يوسف القرضاوي، ج 1 ص 276، ط المكتب الإسلامي، 1421هـ - 2000م.

## مدى تأثير الأحاديث الضعيفة والموضوعة على دور المرأة وتمكينها في المجتمع

- الفوائد المجموعة في بيان ما وقع في صحيح مسلم من الأحاديث المقطوعة 1 يحيى بن علي بن عبد الله بن علي بن مفرج، أبو الحسين، رشيد الدين القرشي الاموي النابلسي ثم المصري، المعروف بالرشيد العطار (المتوفى: 662هـ، مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة، ط: الأولى، 1417 هـ.
- كشف الخفا ومزيل الإلباس عما اشتهر من أحاديث على أسنة الناس، للشيخ / إسماعيل بن محمد العجلوني، مكتبة القدسي، لصاحبها حسام الدين القدسي، القاهرة عام النشر: 1351 هـ.
- مصطلح الحديث، محمد بن صالح العثيمين، مكتبة العلم، ط أولى، 1415، 994م.
- المقدمة، عثمان بن عبد الرحمن المعروف بابن الصلاح، تحقيق: نور الدين عتر، ط: دار الفكر، سوريا 1406هـ - 1986م.
- -مكانة المرأة في القرآن الكريم والسنة النبوية، د / محمد البلتاجي، ص 354، ط دار السلام، سنة 1981م.
- موسوعة ويكيبيديا / <https://ar.wikipedia.org/>
- Kabeer, N. (2000) Reflections on the measurement of women's Empowerment, Discussing women's empowerment – theory and practice. Institute of Development Studies (IDS). UK
- <http://www.un.org/womenwatch/daw/cedaw/text/0360793A.pdf>

- (1) [ تمت كتابة ذا الدراسة بناء على منحة من برنامج خبرة الأبحاث للطلبة الجامعيين UREP19- 115-5-016 والمقدمة من الصندوق القطري لرعاية البحث العلمي مع الشكر للفريق البحثي من الطلاب الآتي أسماؤهم: أحمد أبو زيد ، حمد ثابت ، عبد الرحمن محمد ، صفية سعد داداش ، أسماء المعاضيد ، إكرام عبد الحكيم يربوع ]
- (2) <http://www.un.org/womenwatch/daw/cedaw/text/0360793A.pdf>
- (3) ابن الجوزي، عبد الرحمن بن علي بن محمد بن علي بن الجوزي أبو الفرج دار الكتب العلمية، سنة النشر: 1403 – 1983.
- (4) ابن الجوزي، ط: المكتبة السلفية بالمدينة المنورة 1386 هـ – 1966 م.
- (5) يحيى بن علي بن عبد الله بن علي بن مفرج، أبو الحسين، رشيد الدين القرشي الاموي النابلسي ثم المصري، المعروف بالرشيد العطار (المتوفى: 662هـ، مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة الطبعة: الأولى، 1417 هـ.
- (6) إسماعيل بن محمد العجلوني الجراحي (المتوفى: 1162هـ)، مكتبة القدسي، لصاحبها حسام الدين القدسي، القاهرة عام النشر: 1351 هـ.
- (7) أبو عبد الرحمن محمد ناصر الدين، بن الحاج نوح بن نجاتي بن آدم، الأشقودري الألباني (المتوفى: 1420هـ)، دار المعارف، الرياض: الطبعة: الأولى، 1412 هـ / 1992 م.
- (8) طالب حماد أبو شعر، كلية أصول الدين – جامعة الإسلامية – غزة 1406، 1986م.
- (9) مريم عطية، هيئة القرآن العالمية للدكتورة، ط: مركز البحوث و الدراسات الاسلامية لقضايا المرأة ، المنتدى الأوروبي مارس 2012 م.
- (10) تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي، جلال الدين السيوطي، ج: 1 دار ابن الجوزي، ط: أولى 1431هـ، ص: 434.
- (11) المقدمة، عثمان بن عبد الرحمن المعروف بابن الصلاح ، تحقيق: نور الدين عتر، ط: دار الفكر، سوريا 1406هـ – 1986م.
- (12) رواه البخاري، حديث الأنبياء رقم 3274
- (13) الموضوعات ، ابن الجوزي ج: 1 ص: 38.
- (14) الوضع في الحديث، د عمر بن حسن عثمان، رسالة دكتوراه مشورة، مكتبة الغزالي، 1401هـ 1981م ص: 220، 223، 270.
- (15) ألفية السيوطي في علم الحديث السيوطي، صححه العلامة أحمد محمد شاكر، ط: المكتبة العلمية، منشور على الإنترنت
- <http://ia800208.us.archive.org/16/items/waq75686/75686.pdf>

(16) مصطلح الحديث، محمد بن صالح العثيمين، مكتبة العلم، ط أولى، 1415، 994م: ص: 10.

(17) حقيقة مفهوم تمكين المرأة، د. أحمد إبراهيم خضر

<http://www.alukah.net/web/khedr/0/53818/#ixzz4jEy1yXvj>

(18) سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة، الألباني، (2/ 241)

(19) (Kabeer, N. (2000) Reflections on the measurement of women's Empowerment, Discussing women's empowerment – theory and practice. Institute of Development Studies (IDS). UK.

(20) موسوعة وكبيديا <https://ar.wikipedia.org/>

(21) مكانة المرأة في القرآن الكريم والسنة النبوية، د / محمد البلتاجي، ص 354، ط دار السلام،

سنة 1981م.

(22) فتاوى معاصرة، د / يوسف القرضاوي، ج 1 ص 276، ط المكتب الإسلامي، 1421هـ –

2000م.

(23) مكانة المرأة في القرآن الكريم والسنة النبوية، د / محمد البلتاجي، ص 354، مرجع سابق.

(24) كشف الخفا ومزيل الإلباس عما اشتهر من أحاديث على السنة الناس، للشيخ / إسماعيل بن

محمد العجلوني، رقم 2668، ج 1 ص 383، وقال عنه: رواه الصنعاني وحكم عليه بالوضع.

(25) المرجع نفسه، ص 490، رقم 668.

(26) المرجع نفسه، ص 490، وعلق العجلوني بقوله قال بعض العلماء لم أظفر به بعد التفتيش، رقم

668.

(27) أورده ابن الجوزي في الموضوعات وقال هذا حديث لا أصل له وفيه عبد الرحمن بن زيد

القمي، قال يحيى عنه: ليس بشيء هو وأبوه، وقال: مره عبد الرحيم كذاب خبيث وقال النسائي

متروك الحديث وقال البخاري ومحمد بن عمران منكر الحديث والموضوعات لأبي الفرج عبد

الرحمن بن الجوزي، ج 2 ص 250، ط دار الفكر، ط ثانية، 1403هـ – 1983م. وانظر: كشف

الخفا ومزيل الإلباس، للعجلوني، رقم 2128، 2129، ص 215، مرجع سابق. وانظر: مجمع

الزوائد، للحافظ نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي، ج 1، رقم 56، ص 139، وقال عنه

موضوع.

(28) كشف الخفا ومزيل الإلباس، للعجلوني، رقم 960، ج 1 ص 358، وقال عنه رواه الديلمي،

ولا يصح.

(29) رواه ابن الجوزي في الموضوعات وقال عنه هذا حديث لا يصح، وقال ابن حبان جعفر بن

حفص: كان يحدث عن الثقة بما لم يحدثوا به، وقال ابن عدي: يحدث بالبواطيل وله أحاديث

موضوعات عليهم. انظر: الموضوعات، لابن الجوزي، ج 2 ص 268، مرجع سابق.



(30) رواه ابن الجوزي، وقال هذا الحديث لا يصح، وقال أبو حاتم بن حبان: كان محمد بن إبراهيم الشامي، يضع الحديث على الشاميين لا تصح الرواية عنه إلا عند الاعتبار، روى أحاديث لا أصول لها من كلام رسول الله ﷺ لا يحل الاحتجاج به. انظر: المرجع نفسه، ج 2 ص 269.

(31) الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة، لمحمد بن علي الشوكاني، علق عليه بقوله: رواه الحاكم عن عبادة بن الصامت مرفوعاً وقد عده ابن الجوزي في الموضوعات، ص 132، مطبعة السنة المحمدية، 1380هـ - 1960م.

(32) أورده العجلوني، رقم 1038، ج 1 ص 388، وقال عنه: قال النجم هو من كلام الشافعي وليس في المرفوع.

(33) رواه ابن الجوزي في الموضوعات رقم 8167، ج 3 ص 85، وقال ليس بحيث. وأورده ابن حزم في المحلى، ص 332، مسألة إن كان الأب والأم محتاجين إلى رحمة الابن أو الأبنة الناكح وقال فيه يوسف بن عطية وهو متروك الحديث ولا يكتب حديثه.

(34) رواه ابن الجوزي في الموضوعات، ص 273، وقال: رواه ابن عربي عن زيد بن ثابت مرفوعاً، وفي إسناده عنيسة بن عبد الرحمن، وليس بشيء، وعثمان ابن عبد الرحمن الطرائقي لا يحتج به، وقد رواه العقيلي عن عائشة عن النبي ﷺ قال: طاعة النساء ندامة، وفي إسناده محمد بن سليمان بن أبي كريمة، قال العقيلي: حدث عن هشام ببواطيل لا أصل لها منها هذا الحديث.

(35) العجلوني، رقم 87، ج 1 ص 44، ويقول عن هذا الحديث: هو من كلام بعضهم.

(36) السنة النبوية بين أهل الفقه وأهل الحديث، الشيخ / محمد الغزالي، ص 54، 55.

(37) انظر: سلسلة الأحاديث الضعيفة والمرفوعة وأثرها السيء في الأمة، محمد نصار الدين الألباني، رقم 462، ج 1 ص 675، وقال عنه ضعيف، مكتبة دار المعارف، ط ثانية، 1420هـ / 2000م، وجاء في الفردوس بمأثور الخطيب، ج 4 ص 314.

(38) سوره العجلوني، رقم 413، ج 1 ص 160، وقال عنه رواه الديلمي في مسند الفردوس عن أبي مالك الأشعري ﷺ، مرجع سابق، ورواه العسكري عن سعيد بن أبي هلال مرسلًا وقال لم أراه مرفوعاً.

(39) سلسلة الأحاديث الضعيفة، رقم 436، العجلوني، رقم 1529، ج 2 ص 4، وأورده ابن طولون في الشذرة، رقم 512.

(40) سلسلة الأحاديث الضعيفة، رقم 436، ج 1 ص 625، والعجلوني، رقم 2882، ج 2 ص 442، وابن طولون رقم 476.

(41) كشف الخف للعجلوني، رقم 341، ج 1 ص 145 / وضعيف الجامع الصغير، ص 919، 1038، 1997. انظر: العلل المتناهية في الأحاديث الواهية للإمام أبي الفرج عبد الرحمن بن علي

بن الجوزي التميمي القرشي - رحمه الله - ص 632، ج 2، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، قال عن هذا الحديث لا يصح قال يحيى إسماعيل من رواته ليس بشيء وقال على لا يثبت. (42) مجمع الزوائد، للحافظ الهيثمي، مرجع سابق، كتاب: النكاح، باب: أي شيء خير للنساء، ج 9 ص 202.

<sup>43</sup> الإحصائيات المطلوبة

<sup>44</sup> كما تبين ذلك من خلال الدراسة النظرية عندما